

نبيل العوضي | قصة سيدنا نوح عليه السلام كما لم تسمعها من

قبل | بث مباشر

نبيل العوضي

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر -

00:00:00

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيف عليه السلام جاء نبي الله ادريس واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان -

00:00:20

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله -

00:00:40

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد -

00:01:00

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد اعمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزيد ااجر ويزداد الخير ويزداد العمل -

00:01:20

فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض رح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض رح ادريس -

00:01:40

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال تأخروا قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي -

00:02:00

الصلاه والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا -

00:02:20

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا -

00:02:50

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسواع ويفغوث ويعوق ونسور. خمس رجال صالحين -

00:03:10

فلما توفي هؤلاء الرجال صالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبره. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على نصب نصب مثل التمثال او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا -

على وتنذكرون عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 00:03:50

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسى وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 00:04:10

والموحدون قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - 00:04:30

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا - 00:04:50

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوبة - 00:05:10

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ الملاكبار الناس. قادتهم عليه القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 00:05:40

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى الا بشرًا مثلكم و قالوا له اذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - 00:06:00

هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى - 00:06:30

صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. و قالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا راضي للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن - 00:06:50

صاروا الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - 00:07:10

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحترقون من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحترقون اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - 00:07:30

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها - 00:08:00

اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل. ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - 00:08:30

ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله - 00:09:00

اما هؤلاء القراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 00:09:20

قال هرقل هكذا اتبع الانبياء. هكذا اتبع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردمهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - 00:09:40

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر

عليهم. ولا زال يجادله - 00:10:20

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 00:10:50

انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 00:11:10

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم ما لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوه هم يصدون يدعوه هم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت فيهم الف سنة - 00:11:40

اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس اول شي وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فانا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاذين حتى - 00:12:10

لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاذين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمحاجين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 00:12:30

لرسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 00:12:50

والنهار دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فانا جلس لوحده - 00:13:10

الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام - 00:13:30

تعلموا اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له ووعله الا خسارة وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه - 00:14:00

ممتنعون عن الاستماع له واني كلما دعوتهم لتفجر لهم جعلوا اصابعهم في في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسرت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاصاليل اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي

السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 00:14:30

بالليل بالنهار كل الاصاليل وعده التمايل لتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - 00:15:10

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 00:15:30

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل بعشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترووا في - 00:16:00

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا تزيد يا نوح فعل الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تزيد يا نوح؟ فاجمعوا - 00:16:20

ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدونني جميرا امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - 00:17:00

اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح - 00:17:40

واوحى الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معلمك. انتهى
وقفل باب الهدایة لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن -

00:18:00

احد من قومي لكنه خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون
الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر - 00:18:40

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب.
هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 00:19:00

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا
عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة - 00:19:20

مؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب
ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - 00:19:50

فامرها ان يصنع السفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه
وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - 00:20:10

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا لا يعرف كيف يصنع السفينة.
فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - 00:20:40

الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس ويأتي القوم
الى يهينونه اليه يضحكون ويسيخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان - 00:21:00

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ ما باله
يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا - 00:21:20

بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه رب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين
وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع - 00:21:40

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدوااب والوحوش والحيوانات. الطبقة للناس للبشر. اما
الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يفرقها المطر. وكلما مر على - 00:22:00

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى ربه
الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويسخن سفينه في صحراء. الم نقل - 00:22:20

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر. وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا
للعزة اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - 00:22:40

اسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طولية
حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون والناس يتحداون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - 00:23:20

صارت جارا وصار يصنع سفينه وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه
المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - 00:23:50

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا
لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما -

00:24:10

اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين وفدهم الله وبهداهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم

اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:24:30

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - 00:25:00

يركب في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان - 00:25:20

ليركب منه زوجان الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من احياء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات - 00:25:40

كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشى منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح. يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 00:26:00

والناس يسخرون واهلك ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى - 00:26:20

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 00:27:10

فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 00:27:40

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد نادانا نوح فلنعلم المجبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - 00:28:00

اه وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر فاء انهمارا من السماء والارض تتفجر الناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 00:28:30

يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 00:28:50

بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجري بهم لكم ان تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - 00:29:10

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال قال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابناءه - 00:29:50

حين ينام اين ابني ليس موجود بیننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج - 00:30:20

كالجبال ونادي نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يابني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 00:30:40

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يابني اركب معنا. يابني اركب معنا يابني اركب تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالجبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من العرق. يا - 00:31:10

لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساوي الى جبل يعصمي من الماء مساكين. مساكين

أهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي - 00:31:40

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجاً الى من؟ الى قبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل - 00:32:20

الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 00:32:40

اه فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - 00:33:00

كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - 00:33:20

الرحيم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرق - 00:33:40

لا الله الا الله غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه اعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه - 00:34:10

اريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع سداد والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - 00:34:30

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكن - 00:34:50

وتخلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء - 00:35:10

اناء منهنر يتتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 00:35:30

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - 00:35:50

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو الحيوانات والمؤمنون - 00:36:15

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثرا اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 00:36:35

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابعيما - 00:36:55

ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 00:37:15

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا ل القوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 00:37:45

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل

ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلى - 00:38:05

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - 00:38:25

قال نوح عليه السلام فقال له يا نوح انه قال يا نوح انه عمل غير صالح تقطيع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تقطيع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 00:38:45

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعذك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربها ان يغفو عن ابنه الذى كان كافرا؟ كيف طلب له - 00:39:05

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب ؟ والله عز وجل هو الذى حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 00:39:35

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا

القامة - 00:39:55

الله أعلم. يا فاطمة بنت محمد أعمل ما شئت. لا أغنى عنك من الله شيئاً. كل نفس بما كسبت

رہینہ فیکر، نوح علیہ السلام ورفع یدیہ الی اللہ عز وجل و قال - 00:40:15

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني كم من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امتهوا ازلوا. انزلوا من السفينة الى الياسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 00:40:35

الله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعاً، يا نوح اهلي سلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم

سنتعهم ثم يمسهم وإذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 00:41:05

يُلدُ إلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ الَّتِي وُلِدَ لَهَا - 45:41:00

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين

قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 00:42:05

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعه وفاته

وفاة نوح عليه السلام فإذا به يحدث ابنه قيل الوفاة قال يا بني - 00:42:25

انني قادر على إكمال وصيتك. أراك بسلام الله أنت أنت الذي نظرت إلى قلبي نوح عليه السلام. أنت وصيتك عند الموت لابنه إن

يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 45:42:00

والارضين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت

00:43:05 - حلقه لقسمتهن لا اله الا الله. لرجع -

نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:43:25

يشعر أن اخراجهم من التمحّر || الشّاء من الّاهان || الكفر إنّها بعده حزنه لكونها من أصحاب السّبع وإنّها الدّرب حا

00:44:25 - الظاهرة بخطب الشفاعة، إمام المذاهب الكروانية - إبرهاران

قد لا يتحقق ذلك في هذه الحالة، لكن في هذه الحالة، هناك خطأ في تقييم الماقول

لئے۔ جبکہ، سوچ دیں۔ وہیں جبکہ ملکیتیں وہیں۔ اسیں ملکوں میں بیسیں تو۔ جیسی

اصل الناس انتشر الشرك فيهم فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائه من سالة نوح عليه السلام من ابناء نوح - 00:44:45
من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جبارة امة قوية امة بطيش بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعناد انها تناط
الله عز وجل وتناط الناس فتقول - 00:45:25

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من
انبيائه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكونه هذا النبي - 00:45:45

يواجهه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر
العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لم كان يحصل - 00:46:05

هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة
والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 00:46:25

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من
بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 00:46:56

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء النبي الله ادريس. واوحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم
مثل جميع عمل بني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمال بني ادم في اليوم تجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام -

00:47:16
لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ليزيد عمله
وكلم ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا
بالملك - 00:47:36

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا
الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 00:47:56

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد
العمل فقال ملك الموت وابن ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهرى. فقال ملك الموت يا للعجب - 00:48:16
قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر! يقول تعجبت! قلت كيف اقبض روح ادريس في
السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال -
00:48:36

تأخرها قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام في
السماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 00:48:56

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورثناه مكانا عليها. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليها. مكانا مرتفعا
فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليها. ويعيش الناس على التوحيد -
00:49:16

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة
القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك -
00:49:46

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفغوث ويعوق ونسور. خمس رجال
صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبثه. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا

نصب. نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا على وتنذكرون عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين - 00:50:26

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبادت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسى - 00:50:46

وقد اضروا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وضل الناس فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس والموحدون قليلا حتى فنوا.

بعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - 00:51:06

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام - 00:51:26

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم عليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:51:46

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيقوه - 00:52:16

فاذا بالملأ من الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى الا بشرًا مثلك. وقالوا له - 00:52:36

اذا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:52:56

انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - 00:53:26

يتبعك لا نراك يتبعك الاراضي للناس احرق الناس الفقراء المساكين اما نحن فنحن عليه القوم نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتني ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - 00:53:46

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب - 00:54:06

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني - 00:54:36

فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انجبركم على الاتباع اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - 00:54:56

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعني بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا ووجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من - 00:55:26

ويما قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 00:55:56

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء - 00:56:26

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر

عليهم. ولا زال يجادله - 00:57:06

قم والتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 00:57:36

انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبن - 00:57:56

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوههم هم يصدون يدعوههم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 00:58:26

اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - 00:58:56

ويرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 00:59:16

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 00:59:36

والنهار دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاه دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في - 00:59:56

ودعاهم بالنهار دعاهم جهرا دعاهم علينا دعاهم سرا قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فرارا. كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه. ويعبدون الاصنام اتباعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح - 01:00:20

يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام قال عصوني واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. اتبعوا هذا الرجل الذي - 01:00:50

ان لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ويمتنعون عن السمع له. واني كلما واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا - 01:01:10

واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا - 01:01:40

بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتمكم اياكم ان تتركوا هذه الالله وهذه في اصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام - 01:02:00

يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا افأثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن - 01:02:20

نوح اكثرا ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل ووزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في كم سنة يسلم رجل واحد ومع هذا نوح - 01:02:50

يصبر نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا ماذا تريده يا نوح؟ يا قوم كان برك عليكم مقامي وذكرى بايات الله التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا - 01:03:10

يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريده يا نوح ثم قضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان كيدوني جميما امكروا بي لا تؤخروني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون قومك اقوياء - 01:03:40

ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله كلت توكله على الله عز وجل. واعظم وابكر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسع مئة - [01:04:20](#)

وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح انه لن يؤمن من قومك لن يؤمن من قومك الا لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقف بباب الهدایة. لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم - [01:04:40](#)

لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخلف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون - [01:05:20](#)

دعى نوح ربه وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديا انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة - [01:05:40](#)

من نوح لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ان تذرهم يضلوا عبادك يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا - [01:06:00](#)

ارى يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهدایة قفت لكن الضلال لم يغفل ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان - [01:06:30](#)

تلهكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجواب الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة. واصنع تلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا - [01:06:50](#)

اصنع سفينه يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي خاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء - [01:07:10](#)

يعيش في بادية في البلاغي جبال وصحراء. اذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحي الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع - [01:07:30](#)

اشجار وينجر الخشب. اذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحك ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة - [01:07:50](#)

انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر. ما باله يسخرون على نوح عليه السلام يضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب - [01:08:10](#)

اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنتين وسنتين طولية فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاثة - [01:08:30](#)

طبقات طبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطی للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح - [01:08:50](#)

عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون - [01:09:10](#)

وازدجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم - [01:09:30](#)

فسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنتين طولية. حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينه وازدادوا في غيهم - [01:10:10](#)

وازدادوا في ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء عفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم ارادلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث. ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون - [01:10:40](#)

واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان

قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 01:11:00
واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم
واقوامهم كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون - 01:11:20
قالوا مجنون. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين
امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا - 01:11:50
التنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين
امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى - 01:12:10
كيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من احياء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم
العظيم الحيوانات تركب في السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها - 01:12:30
والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة
على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون - 01:12:50
اذا جاء امرنا وفارت النور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا
قليل. قليل قيل عشرة - 01:13:10
الى ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا. وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت
كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناسل وتتكاثر مرة اخرى - 01:13:40
والناس يضحكون والناس يسخرون اذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد
لله. اذا استويت معك على الفلك. فقل الحمد لله. فقل الحمد لله الذي نجانا من - 01:14:00
قوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كتعان الذي يسمى يام يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل
هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين - 01:14:30
نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد فلنעם المجبون. الان نerrick يا رب اما فقد غلت
ففتحنا ابواب السماء وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء - 01:14:50
ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهم. ينهم الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس
يصيرون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصعدون اليها يركبون - 01:15:20
الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول عظيم
وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء وفجرنا الارض عيونا فالتقى - 01:15:40
واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموت عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي
كالجبال وتخيل الناس يصيرون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا - 01:16:10
وينزل الماء من السماء منهم والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيرون وهي تجري بهم وهي تجري بهم
في موج كالجبال اذا بنوح عليه السلام يصبر قوم يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام اين ابني؟ ليس موجود -
01:16:40
اننا اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم
في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يابني انظر - 01:17:10
وهذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبدة. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اعزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون
مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا - 01:17:40
الظن ربما نوح عليه السلام ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا يابني اركب معنا. يابني اركب معنا. تعال يابني اعطي

يدك. تعال اقبل حبال يابني تقدم يابني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق - [01:18:00](#)

لكنها الغطرسة. لكنه الكبر. لكنه العناد والعياذ بالله. قال الى جبل قال سأويه الى جبل يعصمي من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على - [01:18:30](#)

عبد الرحمن اذا نزلت يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. سأوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني - [01:19:00](#)

ليحفظني من الماء. قال سأوي الى جبل. الى جبل يعصمي من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما فيناديه. قال لا عاصما - [01:19:20](#) ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه ينظر الى ابنه قطمه الامواج امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله - [01:19:50](#)

عز وجل نزل لطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه - [01:20:10](#)

يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله - [01:20:30](#)

لا الله الا الله. غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى ابناه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان ينقضهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح - [01:21:00](#)

وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بمالهم ليأتي بها الى بيته لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء - [01:21:20](#)

نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام قد خاف على ابنه فقال له يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وتخيل - [01:21:40](#)

الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء - [01:22:00](#)

والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على احد اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا - [01:22:20](#)

ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - [01:22:40](#)

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - [01:23:01](#)

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ستة شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [01:23:21](#)

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغها - [01:23:41](#)

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي وغيض واستوت على الجودي جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [01:24:01](#)

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جمیعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا دعا لا - [01:24:31](#)

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - [01:24:51](#)

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل على - [01:25:11](#)

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تنتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تنتقطع كلها. اذا اختلف الدين - [01:25:31](#)

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. وادا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [01:25:51](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم. ان يغرق ابنه مع الغارقين - [01:26:21](#)

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - [01:26:41](#)

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [01:27:01](#)

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم و والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [01:27:21](#)
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جمیعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم وادا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [01:27:51](#)

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - [01:28:31](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [01:28:51](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - [01:29:11](#)

اني قاصل عليك وصية. اني قاصل عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [01:29:31](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة. وووضعتم لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - [01:29:51](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [01:30:11](#)

انجيناهم واصحاب السفينة. وجعلناها اية ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سفين على التوحيد. على الایمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - [01:30:41](#)

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يابني يابني ادم لا تعبد - [01:31:11](#)

وان اعبدوني وان اعبدوا هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اه افلم تكونوا تعقلون. نعم ابليس هو الذي اضل الناس.

فانتشر الشرك فيهم ارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه من سلالة نوح عليه السلام من ابناء نوح من ذريته - [01:31:31](#)

ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره. امة قوية. امة بطيشت بالامم غيرها امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز

وجل وتخاطب الناس فتقول من اشد منا - [01:32:11](#)

لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نطش بالامم ارسل الله عز وجل اليه نبيا من انبيائه ماذا قال لهم؟

وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي يواجه به قومه - [01:32:31](#)

ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي

عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لما كان يحصل له هذا؟ هذا موضوع - [01:32:51](#)

حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد

المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - [01:33:11](#)

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من

بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - [01:33:40](#)

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم

مثل جميع عمل بنبي ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمال بنبي ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - [01:34:00](#)

لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا

بالمملك - [01:34:20](#)

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا

الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - [01:34:40](#)

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد

العمل فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهرى. فقال ملك الموت يا للعجب - [01:35:00](#)

قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر! يقول تعجبت! قلت كيف اقبض رح ادريس في

السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال -

01:35:20

تأخروا قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام للسماء

السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - [01:35:40](#)

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورثناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد -

01:36:00

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة

القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك -

01:36:30

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفوتو ويعوقون. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - [01:36:50](#)

نصب. نصب مثل التمثال او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النص عبدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا على وتذكرون عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين - [01:37:10](#)

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبادت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - [01:37:30](#)

وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس والموحدون قليلا حتى فنوا. بعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - [01:37:50](#)

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام - [01:38:10](#)

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [01:38:30](#)

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل او لا للتنبيه او لا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - [01:39:00](#)

فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة العالية ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى كala بشرنا مثلنا وقالوا له - [01:39:20](#)

اذا انا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - [01:39:40](#)

انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - [01:40:10](#)

يتبعك لا نراك يتبعك الا راض للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - [01:40:30](#)

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب - [01:40:50](#)

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني - [01:41:20](#)

اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها اكارم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - [01:41:40](#)

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار - [01:42:10](#)

ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابا سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - [01:42:40](#)

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لوليا فقد

اذنته بالحرب كيف اطرب عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - 01:43:10

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهם الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - 01:43:50

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه 01:44:20 السلام. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله -

الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم - 01:44:50

لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 01:45:20

اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا 01:45:40 الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاما تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى -

لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومنظارهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 01:46:00

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد من دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 01:46:20

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت 01:46:40 خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاما جلس لوحده -

الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا 01:47:00 ونهارا فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام -

لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه - 01:47:30

ممتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتم لتفقر لهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتم 01:48:00 واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الالاصلب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ -

بالليل بالنهار كل الالاصلب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الله ايها اياكم ان تتركوا هذه الالله 01:48:40 وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتنذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق -

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدانا 01:49:00 فاتنا بما تعددنا ان كنت نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه -

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا 01:49:30 قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في -

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا 01:49:50 نوح فعل الله توكلت -

التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا ت يريد يا نوح لا تؤخرني يا قوم اقتلوني الان. 01:50:20 كيدوني جميعا. امكروا بي لا تؤخرني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور -

قومك كثيرون قومك اقوىاء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح - 01:51:00

عليه السلام وبعد تسعمئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح واحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس - 01:51:20

لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقبل باب هداية لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - 01:51:50

احد من قومي لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخلف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون 01:52:10 الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر - 01:52:30

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب هل هذه قسوة من نوح؟ لا الانبياء رحمة الانبياء يحبون الخير للناس ولكن نوح عليه السلام - 01:52:50

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة - 01:53:20

مؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - 01:53:40

فامرها ان يصنع السفينة واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - 01:54:10

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري. جبال وصحراء. اذا لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - 01:54:30

الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس سبي جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسيخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لم كان - 01:54:50

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا - 01:55:10

بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب. اذا به يعلمها الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين 01:55:30 وطويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع - 01:55:50

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر - 01:56:10

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. الم نقل لكم - 01:56:30

الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم - 01:56:50

انه مجانون ليس مجانون فقط بل مجانون واذدجر. وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان نظروا للعزة اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - 01:57:10

يسخر منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - 01:57:30

صارت جارا وصار يصنع سفينه واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - 01:57:50

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يذعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة فاصلب كما -

01:57:40

اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين وففهم الله ودهاهم الله فبدهاهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون -

01:58:00

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين -

01:58:30

يركب في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان -

01:58:50

ليركب منه زوجان الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجمل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات -

01:59:10

كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشى منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون -

01:59:30

والناس يسخرون قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين. واهلك ومن امن قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثماني. عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر -

01:59:50

انشى لتناسل وتناثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. اذا بنوح يقول لقومه قال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قال الحمد لله. اذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد -

02:00:40

اـهـ فـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ نـجـاـنـاـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـينـ. فـلـمـ صـعـدـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ يـرـكـبـ مـعـهـ اـمـاـ زـوـجـتـهـ الـكـافـرـةـ فـقـدـ مـاتـتـ قـبـلـ هـذـاـ. فـلـمـ رـكـبـ -

02:01:10

رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء -

02:01:30

وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر الماء انهمارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ -

02:02:00

يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيوخ يركضون. ومنهم من لا الوصول الى الجبال فاغرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء -

02:02:20

بماء منهر وفجرنا الارض عيونا فالتقى وحملناه على واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم الموج كالجبال وهي تجري بهم ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقى ما -

02:02:40

من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يتلقى من السماء. ويتلقى بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريهم في موج كالجبال -

02:03:20

فما بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا. اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في -

02:03:40

ونادى نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابنة يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى -

02:04:10

ايمانه ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا. يابني اركب معنا. يابني اركب - 02:04:40

تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالحبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها لغطسة لكته الكبر - 02:05:00

لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى جبل. قال ساويه يعصمني من الماء مساكين مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل - 02:05:20 ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجبل؟ يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه - 02:05:50

يا جبل الى جبل يعصمني من وع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما - 02:06:10

ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان ما ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي - 02:06:30

من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله من رحم. واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا - 02:07:00

يا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من لا الله الا الله غرق ابنه امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه - 02:07:30 لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف - 02:08:00

ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا - 02:08:20

ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء - 02:08:40

تنزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس - 02:09:00 الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 02:09:20

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 02:09:46

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل. العلم عند الله فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 02:10:06 بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابعيما - 02:10:26

ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 02:10:46

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جمیعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 02:11:16

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 02:11:36

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - 02:11:56

لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 02:12:16

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسائلني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. وادا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 02:12:36

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يفرق ابنه مع الغارقين - 02:13:06

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 02:13:26

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 02:13:46

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم و والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 02:14:06
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جمیعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وادا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 02:14:36

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 02:15:16

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 02:15:36

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - 02:15:56

اني قاصل عليك وصية. اني قاصل عليك وصية. امرك بلا الله الا الله. انظر انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 02:16:16

والارضين السبع لو وضعت في كفة. وووضع لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - 02:16:36

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 02:16:56

انجيناهم واصحاب السفينة. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحيد. على الایمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - 02:17:26

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يابني ادم يابني - 02:17:56

قدم لا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدونني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه. من سلالة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 02:18:16
من ذريته ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 02:18:56

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبسط بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 02:19:16

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلوة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصرف لونه. لم كان يحصل - 02:19:36

هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصل الله وسلم على نبيه نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 02:19:56

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 02:20:27

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس واوحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بنبي ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمال بنبي ادم في اليوم تجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - 02:20:47

لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكلم ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك - 02:21:07

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 02:21:27

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد اعمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزيد اجر ويزداد العمل حسنات فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هوذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - 02:21:47

قال لم تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - 02:22:07

المتأخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلوة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 02:22:27

واذكر في الكتاب انه كان صديقا نبيا ورفعه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا فضل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد - 02:22:47

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك - 02:23:17

رجال صالحون. انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفعث ويعوق ونسر. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - [02:23:37](#)

نصب نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدم الله عز وجل وذكرتم الرب جل وعلا على وتذكروا عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل على - [02:23:57](#)

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - [02:24:17](#)

وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس الموحدون قليلا حتى فنوا فابعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - [02:24:37](#)

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام - [02:24:57](#)

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [02:25:17](#)

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - [02:25:47](#)

فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى الا بشرا مثلك. وقالوا له - [02:26:07](#)

ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم رسالات ربى وانصر لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - [02:26:27](#)

انظروا يقولون نراك في ضلاله. وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - [02:26:57](#)

يتبعك لا نراك يتبعك الا اراض للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن اكثر الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - [02:27:17](#)

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب - [02:27:37](#)

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني - [02:28:07](#)

فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - [02:28:27](#)

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعني بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من - [02:28:57](#)

ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابا سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - [02:29:27](#) قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لوليا فقد

اذنته بالحرب كيف اطرب عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - [02:29:57](#)

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي لله عز وجل افلا تذكروا نوح عليه السلام لا زال يدعوهם الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - [02:30:37](#)

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه [02:31:07](#)

السلام. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله - [02:31:37](#)

الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبن ويجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم - [02:32:07](#)

لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون. ظل

على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - [02:32:07](#)

اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا [02:32:27](#)

الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاما تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - [02:32:47](#)

الا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - [02:32:47](#)

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان [02:33:07](#)

دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - [02:33:07](#)

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال خلاص

فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاما جلس لوحده - [02:33:27](#)

الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا [02:33:47](#)

ونهارا فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام - [02:33:47](#)

لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا [02:34:17](#)

خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه - [02:34:17](#)

يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتم لهم لتفتر لهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتم [02:34:47](#)

واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين [02:34:47](#)

فلان امام الناس في الملا يصرخ - [02:34:47](#)

بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرثون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهة تكن اياكم اياكم ان تتركوا هذه [02:35:27](#)

الاله. وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق - [02:35:27](#)

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدانا [02:35:47](#)

فاتنا بما تعددنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - [02:35:47](#)

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل بعشرة فقط وما امن معه الا [02:36:17](#)

قليل. وزوع الشمانيين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في - [02:36:17](#)

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا ماذا تريد يا نوح [02:36:37](#)

فعل الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا ت يريد يا نوح - [02:36:37](#)

ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميرا امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور [02:37:17](#)

قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - [02:37:17](#)

اعظم سلاح فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الله عز وجل [02:37:57](#) الى نوح

واوحى الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهدایة [02:38:17](#) لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن [02:38:57](#) احد من قومي لكنه خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الله عز وجل لا تذر [02:39:17](#)

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب [02:39:37](#) هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الله عز وجل لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك [02:40:07](#) ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة

مؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب [02:40:27](#) ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح

فامرها ان يصنع السفينة ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه [02:40:57](#) وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله

[02:41:17](#) الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاما بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعرفة عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا

[02:41:37](#) بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الله عز وجل وعلما كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتنتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع [02:41:57](#)

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلية للدوااب والوحوش والحيوانات. الطبقة للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر [02:42:17](#)

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى ربه الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل [02:42:37](#)

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا للعزة اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم [02:42:57](#)

اسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله

[02:43:37](#) صارت وصار يصنع سفينه واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسووح فاصلب كما

[02:44:27](#)

اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 02:44:47

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - 02:45:17

يركب في السفينة اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار خرج ماء فارك بانته والذئب اهانها هاهنا، ١١٣ من سورة عاله القمر، ادكمها في السفينة مكا حمان - ٣٧: ٤٥: ٠٢

الرسور مخان اساري يخرج ماء. فارحب انت والدين امنوا واهلك انت من سبق عليه الفعل. ارجعوا في في اسمهينه. وكل حيوان - ٥٢:٤٥:٣٧

كما ألمحنا في ترجمة الفصل الثالث، فإن هناك توجهات متقدمة في إنشاء حكم ملوك

لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينته على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 02:46:17

والناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن معه الا قليل. قليل قليل عشرة. قليل ثلاثين. قليل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت
والذين هم كالحرمانات منك نعم. انت من الالاحمانات كلاما. مفتقده تهمتنا. فانت بحاجة الى من كا حملن الـ

واليدين وكل الحيوانات من كل روجين اتنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تموت. قات بحاجه الى من كل حيوان الى ذكر وانشى - 02:46:37

السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 02:47:27

اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 02:47:57

الله عز وجل الناس اللهم متغرس ما بالا نوح ما الذي جاء؟ ما الذي

المجيئون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - 02:48:17

والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 02:48:47

يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول

الى الجبال فيغرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 02:49:07

بماء منهر وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والمواطنة عظيم والمواطنة كالجبال وهي تجري بهم لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصيرون ويفرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء -

02:49:27

02:50:07 - يجد احد ابناءه

فيري ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موجه - 02:50:37

كذلك في المقابلة التي أجريت في 2013 بين رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أشار نتنياهو إلى أن إسرائيل لا تزال مهتمة بـ"السلام الشامل" مع مصر.

عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفي ايمانه - 02:50:57

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام أنا في معزل يا بنى اركب معنا يا بنى اركب معنا يا بنى اعطنى يدك. تعلق بالحبال. يا بنى تقدم. يا بنى تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا 02:51:27

ايركنا معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها للغطريسة لكنه الكبر. لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز - [02:51:57](#) عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجا الى من؟ الى - [02:52:27](#)

يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح نوح عليه السلام قلبه على ابنته ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - [02:52:47](#) فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنته يفرق ينظر الى ابنته تلفظه المياه. ينظر الى ابنته تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - [02:53:17](#)

كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - [02:53:37](#)

الرحيم. واذا بابنه يلفظه الماء ويفرق مع الناس. فيختفي صورته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المفترق - [02:53:57](#) لا الله الا الله غرق ابنته امامه ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابنته يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنته. لا - [02:54:27](#)

يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع سداد والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية - [02:54:47](#)

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنته. فقال له يابني اركب معنا ولا تكون - [02:55:07](#)

قم مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يفرق. وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - [02:55:27](#)

اناء منهنر يتتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد والماء ليرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - [02:55:47](#)

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - [02:56:07](#)

اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - [02:56:32](#)

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثرا اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [02:56:52](#) بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض بلعيما - [02:57:12](#)

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيما ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [02:57:32](#)

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا دعا لا - [02:58:02](#)

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه وفي معزل ونادى نوح ربہ فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - [02:58:22](#)

لا اعترض على امرک يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل عليه - [02:58:42](#)

لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل اللاثار. ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - [02:59:02](#)

انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظمك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربہ ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [02:59:22](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حکم - [02:59:52](#)

ان يغرق ابنه مع الغارقين. قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح - [03:00:10](#)

اغني عنك يا عبد الله يوم القيمة الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. لا عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة. فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال ربی - [03:00:30](#)

اني اعوذ بك ان اسئلک. اعوذ بك ان اسئلک ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني والا تغفر لي وترحمني وکن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون - [03:00:50](#)

ليس على الارض الا المؤمنون. الا الموحدون لله عز وجل. اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا روح اهبط بسلام منا وبركات عليك وبركات عليك وعلى وامم سنتهم ان عذاب اليم وادا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة - [03:01:20](#)
والفرات هو والذين امنوا وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبقى في الناس الا ذرية نور عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذریته - [03:02:00](#)

التي ولد لها جعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين. وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان. ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان - [03:02:20](#)

يعلم قومه ويذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليه امرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته. وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة - [03:02:40](#)

قال يابني اني قاصل عليك وصية. اني قاصل عليك وصية. امرک بلا لا الله الا الله. انظروا الى قلب نوح عليه السلام. وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله - [03:03:00](#)

قال فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بھن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقصمتھ - [03:03:20](#)

ان لا الله الا الله. لرجحت بھن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرک. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه - [03:03:40](#)

فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناهم واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد على الایمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرک فيهم مرة اخرى منتشر الشرک - [03:04:00](#)

وهذا صراع ابليس مع البشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرک. من الایمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير

ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احد اليكم يا بنى - 03:04:40

قدم يا بنى ادم الا تعبد الشيطان انه لكم عدو مبين وان يعبدونى وان اعبدونى هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس فانتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه. من ساللة نوح - 03:05:00

عليه السلام من ابناء نوح من ذريته ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت باللامم غيرها. امة بلغت بالقوه والعتو. انها تخاطب الله عز وجل - 03:05:40

وتخاطب الناس فتقول من اشد منا قوه؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء نحن الذين نبطش باللامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه. ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه - 03:06:00

اي سلاح يملكه هذا النبي يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم ولما كان نبينا عليه الصلوة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه - 03:06:20

يصرف لونه لما كان يحصل له هذا؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:06:40

قصة نوح عليه الصلوة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وختام النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر - 03:07:03

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان - 03:07:23

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمال بني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 03:07:43

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فادا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد - 03:08:03

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيداد عمله في هذه الدنيا. يريده من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزيداد الاجر ويزيداد الخير ويزيداد العمل - 03:08:23

فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض رح ادريس - 03:08:43

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال اخروا قال لا امرت ان اقبض روحه. فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة. ولما عرج بالنبي - 03:09:03

الصلوة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فادا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا مكانا مرتفعا - 03:09:23

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة؟ كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 03:09:53

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون

انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفغوث ويعوق ونسد. خمس رجال صالحين -

03:10:13

فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءتهم ابليس. جاء للناس انظروا للبليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على نصب نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم الرب جل - 03:10:33

على وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 03:10:53

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 03:11:13

والموحدون قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدین جدید لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - 03:11:33

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهم السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا - 03:11:53

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتنبؤة - 03:12:13

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملائكة الملاك كبار الناس. قادتهم عليه القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 03:12:43

فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نرى الا بشرًا مثلكما و قالوا له اذا انا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - 03:13:03

هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بي ضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى - 03:13:33

قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي اتباعك لا نراك يتبعك الاراضي للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن - 03:13:53

الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - 03:14:13

وما نراك اتباعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - 03:14:33

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتم ان كتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها - 03:15:03

اكاره اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - 03:15:33

ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله - 03:16:03

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 03:16:23

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتبعوا الله عز وجل. فما ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لوليا فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - [03:16:43](#)
ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل. نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - [03:17:23](#)

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - [03:17:53](#)
انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [03:18:13](#)
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - [03:18:43](#)

اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - [03:19:13](#)
فيرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومنظارهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعون كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع ام - [03:19:33](#)

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - [03:19:53](#)
والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده - [03:20:13](#)
الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا قال ربى فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا - [03:20:33](#)

لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارة وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه - [03:21:03](#)
يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتم لهم لتفقر لهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. ثم اني دعوتم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاصاليل اخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - [03:21:33](#)

بالليل بالنهار كل الاصاليل لذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق - [03:22:13](#)
ونسى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدانا فاتنا بما تعددنا ان كنت لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - [03:22:33](#)
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في - [03:23:03](#)

كم سنة يسلم رجلا واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا تريده يا نوح فعل الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريده يا نوح - [03:23:23](#)
ثم اقضوا الي ولا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميرا امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور قومك

كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - 03:24:03

اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح قل عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح - 03:24:43

لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقف باب هداية لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - 03:25:03

احد من قومي لكنه خاف خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون

الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر - 03:25:43

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب

هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 03:26:03

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا

عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة - 03:26:23

ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقف. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس

هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجواب الله عز وجل لنوح - 03:26:53

فامره ان يصنع السفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه

وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - 03:27:13

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا لا يعرف كيف يصنع السفينة.

فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - 03:27:43

الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي

ال القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان - 03:28:03

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعرفة عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ما باله

يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا - 03:28:23

بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين

وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع - 03:28:43

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلية للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس

للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر على - 03:29:03

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى ربه

الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارا ينجر ويسخن سفينه في صحراء. الم نقل لكم - 03:29:23

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا

للعزة اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - 03:29:43

اسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طولية

حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - 03:30:23

وصار يصنع سفينه واذدوا في غيهم. واذدوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين

للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - 03:30:53

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمان. ان قالوا

لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصلب كما -

اصبر. واقتدي بالأنبياء أولئك الذين وففهم الله وهداهم الله فبهداهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 03:31:33

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - 03:32:03

يركب في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان - 03:32:23
ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها وقدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات - 03:32:43

كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها. والوحشى منها والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 03:33:03
والناس يسخرون واهلك ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. اركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى - 03:33:23

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا وفيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 03:34:13
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 03:34:43

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. فلنعلم المجبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - 03:35:03

اه وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر همارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 03:35:33
يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق و منهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 03:35:53
اه ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريبهم لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - 03:36:13

مع ماء من الارض تفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريبهم في موج كالجبال قال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابناءه - 03:36:53

في نیام این ابني ليس موجود بیننا؟ این اخوکم؟ این فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج - 03:37:23
كالجبال ونادى نوح ابنه. وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يابني يابني يابني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 03:37:43
ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يابني اركب معنا. يابني اركب معنا يابني اركب تعال يا

بني اعطني يدك. تعلق بالجبار. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا - 03:38:13

لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبل يعصمي من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي - 03:38:43

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجنة يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمي ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل - 03:39:23

الى جبل يعصمي من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 03:39:43

فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - 03:40:03

كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميرا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - 03:40:23

الرحيم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صورته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرق - 03:40:43

لا الله الا الله غرق ابن غرق امامه ان الاب مهما كان فانه اعطفوا على ابناءه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا - 03:41:13

اريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلي لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع سداد والملهيات والشهوات. فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - 03:41:33

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكن - 03:41:53

مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبار. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - 03:42:13

اناء منهنر يتتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 03:42:33

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميرا. وهدت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 03:42:53

ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميرا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 03:43:18

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ستة شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 03:43:38

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابعاما - 03:43:58

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 03:44:18

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل

الارض جمیعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا دعا لا - 03:44:48

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 03:45:08

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي
يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - 03:45:28

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب
تتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 03:45:48

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظک ان تكون من الجاھلین. وادا بنوح عليه السلام يظل يبكي
تبکي سنتين طويلا على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان کافرا. كيف طلب له - 03:46:08

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من
المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حکم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 03:46:38

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذی کفر و لا
ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابی صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم
القيامة - 03:46:58

الا عملک صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملی ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت
رهينة فبکي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 03:47:18

اعوذ بك ان اسألک ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني کن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت
والذين امنوا انزلوا من السفينۃ الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 03:47:38

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشرکین جمیعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبرکات عليك وعلى امم وامم سنتعهم وادا
بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 03:48:08

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.
لم يلد الا نوح عليه السلام. وذریته التي ولد لها - 03:48:48

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذریته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين
قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 03:49:08

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة
نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 03:49:28

اني قاص عليك وصیة. اني قاص عليك وصیة. امرک بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصیته عند الموت لابنه ان
يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 03:49:48

والارضین السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضین كانت
حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - 03:50:08

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحید ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرک. ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالموں - 03:50:28

انجیناھ واصحاب السفينة. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحید. على الايمان بالله عز وجل على
طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرک فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرک وهذا صراع ابليس. مع - 03:50:58

بشر ان يخرجهم من التوحید الى الشرک. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعیر. ولهذا الرب جل وعلا ذو

القيامة يخاطب البشر فيقول لهم الم احد اليكم يا بني ادم يا بني - 03:51:28

قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه من ساللة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 03:51:48

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو. انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 03:52:28

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبسط بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه. ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 03:52:48

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصرخ لونه. لم كان يحصل - 03:53:08

هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 03:53:28

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 03:53:59

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمال بني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - 03:54:19
لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فادا بالملك - 03:54:39

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد اذا هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 03:54:59

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزيد اجر ويزداد العمل حسنات فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - 03:55:19

قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - 03:55:39

الآخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام الى السماء السابعة مر في السماء الرابعة فادا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 03:55:59

انه كان صديقا نبيا ورثناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد - 03:56:19

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك - 03:56:49

رجال صالحون. انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفوت ويعوق ونسر. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبثه. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا

قبورهم نصب. نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها. تتذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدتم الله عز وجل وذكرتم الرب جل وعلى وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل - 03:57:29

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبادت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق - 03:57:49

وقد اضروا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس الموحدون قليلا حتى فنوا ببعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - 03:58:09

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام - 03:58:29

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم عليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 03:58:49

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا توحيد اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 03:59:19

فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بسرا مثلنا و قالوا له - 03:59:39

ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام قومي ليس بي ضلاله ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم صلاة ربى انظر يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكن رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 03:59:59

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا راضي للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 04:00:40

هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بسرا مثل - 04:01:00

لنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال - 04:01:20

يا قومي ارأيتم ان كنتم على بينة من ربى واتاني اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا يفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا - 04:01:50

ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل يتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 04:02:30

ويما قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل - 04:03:00

فسأل ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفراوهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردمهم القضية بيني وبين الله - 04:03:20

من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كان مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولها عز وجل - 04:04:00

نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتي هي كأحسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 04:04:20

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله - 04:04:50

الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 04:05:20

يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. اتعرفكم كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استغشوا ثيابهم. وظعوا الثياب على الرؤوس. اول شي - 04:05:50

الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فانا تكلم حتى لا يرونني ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا - 04:06:10

ولا يسمعونه كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 04:06:30

ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار اطار دعوة ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس وادا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص - 04:06:50

فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فانا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال رباني - 04:07:10

قوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فرارا اه كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه. ويعبدون الاصنام اتبعوا له وادا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 04:07:30

فقال نوح عليه السلام قال اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ويمتنعون الاستماع له واني كلما دعوتهم لتفجر لهم جعلوا اصابعهم - 04:08:00

هذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الالاسالib اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي - 04:08:30

بالنهار كل الالاسالib ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم ايهاكم ان تتركوا هذه الالله وهذه الاصنام وهذه التماطل لا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 04:09:00

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 04:09:20

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في كم سنة - 04:09:50

يسلم رجل واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا ماذا تريدين يا نوح وتنذكري بآيات الله. فعلى الله توكلت. التجأت الى - 04:10:10

الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم الا توكلت على الله ماذا تريدين يا نوح ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح - 04:10:40

قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه - 04:11:20

وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح روحه الى نوح انه لن يؤمن من قومك لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى ووقف. قفل باب الهدایة - [04:11:40](#)

لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من لكته خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. و خاف نوح عليه السلام ان يضل قومه - [04:12:20](#)

المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا - [04:12:40](#)

السبب الذي جعله يدعوا على قومه وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديا يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة المؤمنة - [04:13:10](#)

تضل الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقف. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - [04:13:40](#)

امره ان يصنع سفينه ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم - [04:14:00](#)

ورقونا جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. اذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينه؟ فامر الله عز وجل - [04:14:30](#)

له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. اذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوه الى الله؟ لم كان يجادلنا - [04:14:50](#)

اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم - [04:15:10](#)

قامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الله عز وجل وعلما كيف يصنع السفينه؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع - [04:15:30](#)

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. طبقة السفلى للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه - [04:15:50](#)

ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوه وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انهم - [04:16:10](#)

مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. قال ان تسخروا منا فان انظروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم ان تسخروا منا - [04:16:30](#)

فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون. والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة - [04:17:10](#)

ارى وصار يصنع سفينه وازدادوا في غبيه. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى - [04:17:40](#)

حديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك السحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - [04:18:00](#)

اولو العزم من الرسل اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين وفقيهم الله وهداهم الله اياك ان تهن الى فسخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [04:18:20](#)

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون وازدجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في - 04:18:50

السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور التدور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - 04:19:10

ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله الله عز وجل وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات - 04:19:30

كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها. والوحشى منها. والناس يتضاحكون. والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 04:19:50 والناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناقش - 04:20:10

وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. فاذا بنوح يقول لقومه يا بسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - 04:21:00

الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله - 04:21:30

عز وجل الناس الان متعجبين. ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد نادانا نوح فلنعلم المجبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت - 04:21:50

وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر. ينهر الماء همارا من السماء والارض تتفجر. والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 04:22:20 الى الجبال يصعدون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال اغرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 04:22:40

بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا فاللتقي الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولهم - 04:23:00

تتصور صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون - 04:23:30

ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال اذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يجد احد ابنائه اين يا اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة - 04:23:50

الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج ونادى نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده - 04:24:20

ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام - 04:24:50

معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب انا تعل يا بني اعطيك يدك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعل الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني اركب - 04:25:10

معنى ولا تكن مع الكافرين لكنها للعطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه يعصمي من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل - 04:25:30

يقدرون عليه. يظنون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجاً الى من؟ الى الجبل - 04:26:00

يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 04:26:20
فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كما - 04:26:50

وان في ايام عاديه هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من - 04:27:10
واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب ويختفى من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. حال بينهما الموج فكان من المغرقين - 04:27:30

لا الله الا الله غرق ابنه غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابناءه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان - 04:28:00

من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. باليتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة - 04:28:20

والاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكن - 04:28:40

مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء اطفالهم الى الجبال تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء - 04:29:00

منهم يتساقط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد والماء يررقى والامواج كالجبال فاذا وبالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 04:29:20

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - 04:29:40

اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة هو والحيوانات والمؤمنون - 04:30:04

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 04:30:24
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيم - 04:30:44

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بليعيمك ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 04:31:04

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رب جل وعلا. دعا لا - 04:31:34

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه وفي معزل ونادي نوح ربه فقال لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق - 04:31:54

انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين.

فرد الله عز وجل عليه نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 04:32:24

تقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا

تسألني ما ليس لك به علم - 04:32:44

اعظمك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي ابكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 04:33:04

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 04:33:24

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 04:33:44

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئتني. لا اغني عنك من الله شيئا. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فيك نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 04:34:04

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينه الى اليابسه. ليس في الارض الا المؤمنون - 04:34:24

الا المؤمنون ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 04:34:54 وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 04:35:34

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 04:35:54

اذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 04:36:14

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 04:36:34

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله - 04:36:54

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 04:37:14

انجيناهم واصحاب السفينه. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد. على اليمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - 04:37:44

البشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من اليمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احدهم يا بنى ادم يا بنى ادم - 04:38:14

ادم الا تعبدوا عدو مبين. وان يعبدون وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه من ساللة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 04:38:34

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية ام بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 04:39:14

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبائئه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 04:39:34

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لم كان يحصل - 04:39:54

له هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاكم استودعكم الله وصلي الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 04:40:14

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر - 04:40:35

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادرييس. واوحي الله عز وجل لادرييس لنبي الله ادرييس ان - 04:40:55

ارفع لك يا ادرييس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمالبني ادم في اليوم تجعل ايضا مثلها لادرييس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادرييس عليه السلام. فاراد ادرييس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 04:41:15

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا يحمل ادرييس عليه السلام بين جنابيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد - 04:41:35

اذا هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادرييس والا يقبض روحه. ان لان ادرييس عليه السلام يربى ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يربى من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 04:41:55

حسنات فقال ملك الموت واين ادرييس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادرييس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت! قلت كيف اقبض روح ادرييس - 04:42:15

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال الاخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادرييس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 04:42:35

الصلاه والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادرييس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليها. نعم ان ادرييس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليها. مكانا مرتفعا - 04:42:55

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليها. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 04:43:25

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسواع ويفغوث ويعوق ونسر. خمس رجال صالحون - 04:43:45

فلما توفي هؤلاء الرجال صالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على قبورهم نصب. نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل - 04:44:05

وعلى وتنذكرون عبادتهم وفعلا وضعوا النصب قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - [04:44:25](#) يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - [04:44:45](#)

ترى الموحدون قليلون حتى فنوا فابعدت الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض. جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - [04:45:05](#)

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا - [04:45:25](#)

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا - [04:45:45](#)

التوحيد اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - [04:46:15](#)

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرًا مثلنا و قالوا له ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - [04:46:35](#)

قم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى - [04:47:05](#)

صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. و قالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا را苍 للناس احر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن - [04:47:25](#)

اخبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - [04:47:45](#)

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - [04:48:05](#)

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انجبركم على الاتباع اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - [04:48:35](#)

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعامل لله عز وجل ما كانت تتبعني بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار - [04:49:15](#)

ويما قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل - [04:49:45](#)

لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضفاء الناس وفقراءهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء.

فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردمهم القضية بيبني - [04:50:05](#)

وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل - [04:50:45](#)

نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم - [04:51:05](#)

عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله
الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط - 04:51:35

اطعمتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا باسم الله الرحمن الرحيم ويمدكم باموال وبني اصحاب اليمين. ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم -

04:52:05

هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى
الله عز وجل استغشوا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس - 04:52:35

اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرون ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا
يرون ولا يسمعون؟ وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين -
04:52:55

حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها
مع لرسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم يطلب فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد
- 04:53:15

ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل
له محاضرة واحدة في اليوم قال - 04:53:35

خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاهه دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ
لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا. قال ربي - 04:53:55

فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟
الذى يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام - 04:54:15

فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام.
يصدون عنه ممتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفغر لهم - 04:54:45

في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع
في الالاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 04:55:15

بالليل بالنهار كل الالاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الله ايها اياكم ان تتركوا هذه الالله
وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق - 04:55:45

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا
فاتنا بما تعددنا كث من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 04:56:05

الحال الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل العشرة فقط وما امن معه
الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في - 04:56:35

كم سنة يسلم رجلا واحدا؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا تريده يا نوح فعل
الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريدي يا نوح - 04:56:55

ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخرونني ولا تنتظرونني ماذا تملك يا نور قومك
كثيرون. قومك اقوياء. اتبعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - 04:57:35

اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. واعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او
نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح واوحى الى نوح - 04:58:15

لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تحزن يا نوح. الله عز وجل ملك. انتهى وقتل باب الهدایة لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - 04:58:45

احد من قومي لكنه خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر - 04:59:15

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب.

هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 04:59:35

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا تذرهم يضلوا عبادك يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا - 04:59:55

اه يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم - 05:00:20

لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجواب الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة عيوننا ووحبينا ولا تخطبني في الذين ظلموا. ولا تخطبني في الذين ظلموا اصنع سفينه يا نوح. لكن ايها من يأتي اليوم الذي تخطبني فيه - 05:00:40

وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرون جميا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بعدها في البراري جبال وصحراء وادا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع - 05:01:10

اشجار فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها يقطع الاشجار وينجر الخشب. فادا بنوح عليه السلام ينجر الاشجار وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون - 05:01:30

ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر. ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون - 05:01:50

منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاشجار اذا به يعلمه رب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه - 05:02:10

يقول ابن عباس طولها الف ومتى ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات الطبقه السفلى للدواب والوحش والحيوانات. الطبقه الوسطى للناس للبشر. اما الطبقه العليا للطيور ثم - 05:02:30

جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربها الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة - 05:02:50

وصار نجارا ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال لا تسخروا منا ان تسخروا منا فانا نسخر منكم - 05:03:10

انظروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 05:03:40

وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارا. وصار يصنع سفينه وازدادوا في غيهم. وازدادوا - 05:04:10

في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء تضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا - 05:04:30

عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر - 05:04:50

واقتندي بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله ايها من تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم

اقوامهم كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون - 05:05:10
مجنون يا نوح. مجنون واذ جر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح رح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينة. اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت النور - 05:05:40

التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى وكيف يجمعهم - 05:06:00
نوح عليه السلام. كيف يجمع الحيوانات من انحاء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم الحيوانات تركب في السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها - 05:06:20

والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون - 05:06:40
زوجين اثنين واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة ثلاثين قيل ثمانين عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين لان الحيوانات كلها سوف تموت - 05:07:00
فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلا - 05:07:40

اما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. اذا استويت فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين سالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمي يام. لم يركب معه - 05:08:00
اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد - 05:08:30

الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت ففتحنا ابواب وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا قضية بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر الماء انهمرا من السماء والارض تتفجر والناس - 05:08:50
والناس يصيرون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس جبال الام تحمل اطفالها والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصبح حول عظيم - 05:09:20
كبير ابواب السماء و اذا الماء يصل الى السفينة ارتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريهم. ولكن من تتصوروا. صفة الامواج التي هي كالجبال تتخيل الناس يصيرون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل - 05:09:40

الماء من السماء منهمر والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيرون وهي تجري بهم. وهي كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه صدر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يا اين ابني؟ ليس موجود بيننا - 05:10:30
اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى انه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال هذا نوح ابني. وانظروا للفظ القرآن ابني. يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة - 05:11:00
تدل على مشاعر الابوة. ابني فلذة كبده. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا الظن - 05:11:30

نوح عليه السلام ونادى نوح ابني وكان في معزل يا بني اركب معى انا يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. تعال يا بني اعطيك يدك. تعلق بالحبال يا بني تقدم يا بني تعال الى السفينة يخاف على ابني من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - 05:11:50
لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء مساكين مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن - 05:12:20
اذا نزلت يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه ليس الى

ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجاً الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني. ليحفظوني

- 05:12:50

من الماء قال سأوي الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا.

ربما يرحمه الرب جل وعلا لربما يتوب الله عز وجل عليه ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم - 05:13:10

ايه ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الاموال امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء

ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل - 05:13:40

فنزل الاطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من

رحم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه - 05:14:00

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله الا الله غرق ابنه امامه ان الاب

مهما كان فانه يعطف على ابناه يريد لهم الخير يريد هدايتهم - 05:14:30

اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان ينchezهم من نار جهنم. وباب التوبه مفتوح. وباب الهدایة

مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. باليتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله - 05:15:00

بها الى بيته لا رقاية ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزع من قلبه الرحمة لا يرحم

ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف عليه - 05:15:20

ابنه فقال له يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا

الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يرك - 05:15:40

ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء ماء منهمر. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهر يركضون الى

رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى - 05:16:00

رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم اغرق اهل الارض جميعا.

وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء - 05:16:20

فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز

وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من - 05:16:40

الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة هو والحيوانات والمؤمنون ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل

العلم يقول ست شهور اكثرا اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل - 05:17:00

تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه بشيء من زيتون

من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين - 05:17:20

فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيمها ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت.

بسربعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي وغيض - 05:17:40

جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في

هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - 05:18:10

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رأى وفي معزل

ونادى نوح ربه فقال لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق - 05:18:40

انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين.

يا رب الله عز وجل ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 05:19:10

وتنفصل اللاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا ليس لك به علم اعظك ان تكون من

الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل - 05:19:30

ان يعفو عن ابنه الذي كان كافرا جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 05:20:00

ان قال الله عز وجل يا نوح قال من سبق عليه القول مثل زوجتك التي ندفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغرنك يا عبد الله يوم القيمة - 05:20:30

فاطمة بنت محمد كسبت رهينة. فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحم - 05:20:50

والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 05:21:20

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وادا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 05:21:40

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه للمؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 05:22:20

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 05:22:40

اذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنته قبل الوفاة قال يا بني - 05:23:00

اني قاص عليك وصيحة. اني قاص عليك وصيحة. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 05:23:20

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بعنه لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله - 05:23:40

بعنه لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه هو عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 05:24:00

انجيناهم واصحاب السفينة. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس مع - 05:24:30

البشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعون حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وللهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يا بني ادم يا بني ادم - 05:25:00

ادم الا تعبدوا انه لكم عدو مبين. وان اعبدون وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه من ساللة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 05:25:20

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت باللامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعناد. انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 05:26:00

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش باللامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 05:26:20

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصرخ لونه. لم كان يحصل - 05:26:40

له هذا هذا موظوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصل الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 05:27:00

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر - 05:27:21

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبى الله ادريس. واوحى الله عز وجل لادريس لنبى الله ادريس ان - 05:27:41

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 05:28:01 05:28:21

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد -

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام ي يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. ي يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 05:28:41

فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لم تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت! قلت كيف اقبض روح ادريس - 05:29:01

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال الاخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 05:29:21

الصلوة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا - 05:29:41

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 05:30:11 05:30:31

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون. انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسوان ويعوث ويعوق ونسن. خمس رجال صالحين -

فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على نصب نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا - 05:30:51

على وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 05:31:11

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 05:31:31

ترى الموحدون قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبى الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد.

جاء بدين جديد لأن الدين قد ضاع. لأن التوحيد قد فني في النار - [05:31:51](#)

فارسل الله عز وجل رسولاً أول رسوله أنه نوح يصل نسبه إلى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فإذا به يأتيهم يعبدون الأصنام. يعبدون الأوثان. قال لهم يا - [05:32:11](#)

قوم عبدوا الله ما لكم من الله غيره. أني أخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم عبدوا الله عز وجل أن أخاف عليكم. أخاف عليكم عذاب يوم عظيم أخاف عليكم عذاب يوم القيمة. أخاف عليكم أن يهلككم رب جل وعلا. انظروا الأسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل أولاً للتوحيد - [05:32:31](#)

أولاً بعثها الله عز وجل لأن يوحدهوا الله جل وعلا. ان عبدوا الله واتقوه واطيعوه فإذا بالملائكة كبار الناس قادتهم عليه القوم أهل الطبقة العالية ردوا على نوح عليه السلام - [05:33:01](#)

فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نرى كمالاً بشراً مثلنا و قالوا له أيضاً أنا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين أبلغكم - [05:33:21](#)

هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الأسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا إلى - [05:33:51](#)

صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا إلى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك. لا نراك يتبعك إلا الأرض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن - [05:34:11](#)

صاروا الناس هل تتبع هؤلاء إذا أردتنا ان تتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فإذا بهم يقولون فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشر - [05:34:31](#)

وما نراك اتبعك إلا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - [05:34:51](#)

قال يا قومي ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتكم ان كتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها - [05:35:21](#)

اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - [05:35:51](#)

ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابداً. ما كانوا يريدون إلا وجه الله عز وجل ليتعلموا الدعاء. انهم لا يطلبون شيئاً في دعوتهم من النار ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري إلا على الله - [05:36:21](#)

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابا سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - [05:36:41](#)

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب كيف اطرد عباداً لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء - [05:37:01](#)

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل افلا تذكروا نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - [05:37:41](#)

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الأسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً. يرسل السماء - [05:38:11](#)

انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين - [05:38:31](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً. ما لكم ما لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم اطواراً. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو

يدعوهم هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 05:39:01

اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استغشوا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - 05:39:31

الا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 05:39:51

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 05:40:11

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال خالص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده - 05:40:31

الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام - 05:40:51

اعله اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارة وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه - 05:41:21

يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفجر لهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 05:41:51

بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهته تكن اياكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذا التمايل لتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - 05:42:31

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 05:42:51 الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل العشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الشمانيين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا في - 05:43:21

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا تريد يا نوح فعل الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا - 05:43:41

ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميرا امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - 05:44:21

اعظم سلاح فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم وابكر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسعينه وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح - 05:45:01

لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب الهدية لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - 05:45:21

احد من قومي لكنه خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخفاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر - 05:46:01

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 05:46:21

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة - [05:46:41](#)

مؤمنة ان تضل. الهدایة قفت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - [05:47:11](#)

فامرہ ان یصنع السفینة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انہم مغرقون اصنع سفینة يا نوح لكن ایاک ان یأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذین کفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - [05:47:31](#)

لأنہم مغرقون جميعا. وكان نوح یعيش في صحراء. یعيش في بادیة. في البراري جبال وصحراء. واذا لا یعرف کیف یصنع السفینة. فامرہ الرب جل وعلا اولا ان یزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنموا. حتى تکبر. ثم اوحى الله - [05:48:01](#)

الله عز وجل له وعلمه کیف ینجرھا؟ یقطع الاشجار وینجر الخشب. فاما بنوح عليه السلام ینجر الاخشاب وهو على رأس ويأتي القوم اليه فینظرون اليه یضحكون ویسخرون ماذا یصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم - [05:48:21](#)

یجادلنا اما الان فتتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنکر. والان بدأ ما باله یسخرون على نوح عليه السلام یضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا یضحكون واذا مروا - [05:48:41](#)

بهم یتgamزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به یعلمہ الرب جل وعلا کیف یصنع السفینة. قیل ظل على هذه الحال سنین وسنین طویلة فصنع سفینة عظیمة یقول ابن عباس طولها الف ومتی ذراع وعرضها ست مئة ذراع - [05:49:01](#)

انظروا وتخیلوا حجم هذه السفینة. وكانت من ثلاثة طبقات. الطبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة للناس للبشر اما الطبقة العليا للطیور ثم جعل هذه السفینة مغطاة حتى لا یغرقها المطر وكلما مر - [05:49:21](#)

علیه قومه ومر عليه الناس اخذوا یسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفینة یصنعها في صحراء. بعد ان کان یدعو یدعون الى ربه الى خالقه کما یزعم الان ترك الدعوة وصار نجارا ینجر ویصنع سفینة في صحراء. الم نقل - [05:49:41](#)

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا للعزة تسخروا منکم کما تسخرون. تخیلوا وهو یصنع سفینة والناس یضحكون ویرد نوح عليه السلام عليهم - [05:50:01](#)

اسخروا منا فاننا نسخر منکم کما تسخرون. ثم یتحداهم فسوف تعلمون من یأتیه عذاب یخزیه وظل على هذه الحال سنین طویلة حتى اکتملت السفینة والناس یسخرون والناس یتحدون والناس یتناقلون ان هذا الذي یزعم انه رسول من عند الله - [05:50:41](#)

وصار یصنع سفینة واذدادوا في غیهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنین للضعفاء المستضعفین للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادی الرأی يعني الذين لا - [05:51:11](#)

تعرفون حتى الحديث ولا یعرفون حتى الكلام کما یزعمون. وایاک يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منک في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابی وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصلب کما - [05:51:31](#)

اصلب. واقتدي بالانبياء اولئک الذين وفھم الله وھدایهم الله فبھداهم اقتدھ ایاک ان تھن اذا سخر منک الناس کل الانبياء سخر منھم اقوامهم. كذلك ما اتی الذين من قبلھم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [05:51:51](#)

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذین امنوا ومن کل زوجین اثنین - [05:52:21](#)

یرکب في السفینة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور التنور الذي یوضع فيه الخبز الذي یشعل فيه النار. اذا رأیت الماء بدأ یفور في التنور مكان النار یخرج ماء. فاركب انت والذین امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفینة. وكل حیوان - [05:52:41](#)

لیرکب منه زوجان الذکر والانثی. وكیف یجمعھم نوح عليه السلام؟ کیف یجمع الحیوانات من انحاء الارض جميعا؟ انھا قدرة الله عز وجل. وتخیلوا في ذلك اليوم العظیم. الحیوانات ترکب في السفینة. الدواب الحشرات - [05:53:01](#)

كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشى منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 05:53:21 والناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر واثنى - 05:53:41

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 05:54:31 فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 05:55:01

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء فلنعم المجبيون الان نerrick يا رب اما فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - 05:55:21 اه وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر ماء من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 05:55:51 يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 05:56:11

ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجري بهم ولهم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - 05:56:31

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال قال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فإذا به لم يجد احد ابناءه - 05:57:11

حين ينام اين ابني ليس موجود بیننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج - 05:57:41

كالجبال ونادي نوح ابني. وانظروا لله لفظ القرآن ابني يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابني فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 05:58:01

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب تعال يا بني اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابني من الغرق. يا - 05:58:31

لكنها للغطرسة لكنه الكبر لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي - 05:59:01

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى جبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه - 05:59:41

الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابني. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه - 06:00:00

ربما فيما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابني ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم

نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميما -

06:00:20

هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله - 06:00:50

الا من رحم. وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج لا الله الا الله غرق ابنه امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا - 06:01:20

لابنائه لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر - 06:01:50

المعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب - 06:02:10

ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة - 06:02:30

والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليمرقى والامواج كالجبال. فإذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل - 06:02:50

على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميما. وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - 06:03:10

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميما؟ استجواب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 06:03:37

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل. العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 06:03:57

بشيء من زيتون من شجرة زيتون. فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيميا - 06:04:17

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 06:04:37

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا ل القوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميما. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا دعا لا - 06:05:07

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه وفي معزل ونادي نوح ربه فقال لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق - 06:05:27

انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل عليه لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 06:05:57

تقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم - 06:06:17

اعظمك ان تكون من الجاهلين. اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 06:06:37

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من

المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 06:06:57

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة -

06:07:17

الله عالم الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعمل ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئاً. كل نفس بما كسبت

رَهِينَةً فِيْكَ، نَوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَفِعَ يَدِيهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ قَالَ - 06:07:37

اعوذ بك ان اسئلتك اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم وala taffar li watharhamni kün min al-khāsirīn then qāl اللہ عز وجل يا نوح - 06:07:57

06:07:57 - وجل يا نوح

انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا موحدون. ليس على الارض الا المؤمنون الا موحدون لله

عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جمیعا. قیل یا نوح اهیط بسلام - 06:08:17

وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة

- والفرات هو والذين امنوا وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يقع في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من -

المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وزريته التي ولد لها وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين - 06:09:17

06:08:37

وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان. ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر بالله عز وجل

وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين - 06:09:17

ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به - 06:09:37

ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به - 06:09:37

حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فإذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله - 06:09:57

وصية. امرك بـلا اله الا الله - 06:09:57

انظروا الى قلب نوح عليه السلام. وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بـالله الله. قال فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت الله الله في كفة - 06:10:17

وَضَعْتُ فِي كَفَةٍ وَوَضَعْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كَفَةٍ - 17:10:06

لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتها لا الله الا الله بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح.

يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه - 06:10:37

وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحوا

السفينة. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل - [06:10:57](#)
على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع بشر ان يخرجهم من التوحيد الى

على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مره اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع بشر ان يخ

يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احد اليكم يابني وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل الشرك. من اليمان الى الكفر. انما يدعو حربه ليحربوا من اصحاب السعير. والله الرب جل وعلا - [06:11:37](#)

06:11:57 - حمد لله رب العالمين - تبارك نعمته - تحيي بيته - تحيي بيته

انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائة من سلالة نوح عليه السلام. من ابناء نوح من ذريته ارسل الله عز وجل لهم

نبوة الله هود الى امة حبارة امة قوية امة - 06:12:37

يقطن باللامم غيرها، امة بلغت بالقوة والعته انها تخاطب الله عز وجل، وتخاطب الناس، فتقوا، من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض

اقعه، منا ولاؤ اقوى، منا نحن: الاقوياء، نحن: الذب، نبطش باللامم - 06:12:57

امروا ام كفروا؟ مَاذَا صنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ؟ وَلَمَا كَانَ نَبِيًّا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 06:13:17

يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لم كان يحصل هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلي الله وسلم على نبينا - 06:13:37 نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 06:13:57 ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 06:14:17 ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء النبي الله ادريس. واحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - 06:14:37

لأنه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكل ملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأنف من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يتطلب من ربه. فاذا بالملك - 06:14:57

كيحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 06:15:17 لان ادريس عليه السلام يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - 06:15:37 قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبظ روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت قلت كيف اقبظ رح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - 06:15:57

تأخرها قال لا امرت ان اقبض روحه. فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة. ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام في السماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 06:16:17 انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد - 06:16:37 وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك - 06:17:07

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسر. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخيته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - 06:17:27

النصب نصب مثل التماضيل او الحجارة او غيرها تتذكرونهم بها. فاذا رأيتم النص عبادتم الله عز وجل وذكرتم رب جل على وتذكروتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماضيل بين - 06:17:47

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يفوت ويعوق ونسأل - 06:18:07 وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وضل الناس فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس والموحدون قليلا حتى فنوا.

فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - 06:18:27

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهم السلام نوح عليه السلام - 06:18:47

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 06:19:07

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتنبيه اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهم الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 06:19:37

فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى الا بشرًا مثلكم و قالوا له - 06:19:57

اذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى - 06:20:17

قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي لا نراك يتبعك الا راضي للناس احر الناس الفقراء المساكين اما نحن فنحن علية القوم نحن - 06:20:57

الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - 06:21:17

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - 06:21:37

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتم ان كتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها - 06:22:07

اكارمون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - 06:22:37

ولا فضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله - 06:23:07

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 06:23:27

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان تركتهم القضية بيني وبين الله من عاد لوليا فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عباد الله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - 06:23:47

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي الله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - 06:24:27

قم بالتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 06:24:57

انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبادتم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 06:25:17

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو

يدعوهم هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 06:25:47

اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - 06:26:17

فيرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 06:26:37

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 06:26:57

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده - 06:27:17
احمد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا - 06:27:37

اعله اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه - 06:28:07
يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفجر لهم في اذانهم واستخروا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 06:28:37

بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الله اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - 06:29:17

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 06:29:37
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الشمائل على تسع مئة وخمسين عاما لترووا في - 06:30:07

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا ترید يا نوح فعل الله توكل التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا ترید يا نوح؟ فاجمعوا - 06:30:27
ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جمیعا امکروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك بي نور قومك كثيرون. قومك اقویاء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - 06:31:07
اعظم سلاح. فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم وابكر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسعينه وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح - 06:31:47

واوحى الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب هداية. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - 06:32:07

احد من قومي لكنه خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر - 06:32:47

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب هل هذه قسوة من نوح؟ لا الانبياء رحمة الانبياء يحبون الخير للناس ولكن نوح عليه السلام - 06:33:07

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة - [06:33:27](#)

ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجواب الله عز وجل لنوح - [06:33:57](#)

فامره ان يصنع السفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - [06:34:17](#)

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامره الله عز وجل وعلا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - [06:34:47](#)

الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لما كان - [06:35:07](#)

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا - [06:35:27](#)

بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الله عز وجل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتني ذراع وعرضها ست مئة ذراع - [06:35:47](#)

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلية للدوااب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر - [06:36:07](#)

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى ربه الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم - [06:36:27](#)

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا للعزة اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - [06:36:47](#)

منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - [06:37:27](#)

صارت جارا وصار يصنع سفينه واذادوا في غيرهم. واذادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - [06:37:57](#)

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تطعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - [06:38:17](#)

اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين وفدهم الله وبهداهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [06:38:37](#)

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - [06:39:07](#)

يركب في السفينه اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينه. وكل حيوان - [06:39:27](#)

ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعا؟ انها وقدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينه. الدواب الحشرات - [06:39:47](#)

كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 06:40:07 والناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. اركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى - 06:40:27

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا وفيها باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 06:41:17 فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 06:41:47

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. فلنعلم المجبيون الان نerrick يا رب اما فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - 06:42:07 اه وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر همارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 06:42:37 يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخوخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 06:42:57 منهم وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجري بهم ولكن ان تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - 06:43:17

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال قال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فإذا به لم يجد احد ابناءه - 06:43:57

في نياں این ابئی؟ لیس موجود بیننا. این اخوکم؟ این فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - 06:44:27 كالجبال ونادي نوح ابنه. وانظروا لله لفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 06:44:47 ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا يا بني اركب تعال يا بني اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني - 06:45:17 اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر. لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي - 06:45:47

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى الجنة يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل - 06:46:27 الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا ربما يتوب الله عز وجل عليه ربما - 06:46:47

فيناديه قال لا عاصم اليوم ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح

عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عاديه. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله - [06:47:07](#)

عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا الرحيم. اذا بابنه يلطفه الماء ويفرق مع الناس. فيختفي صوته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [06:47:37](#)

وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المفرق لا الله الا الله غرق ابن غرق امامه. ان الاب مهما كان فانه اعطفوا على ابناءه ي يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا - [06:48:07](#)

يريد ان ينchezهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - [06:48:37](#)

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنته. فقال له يا بني اركب معنا - [06:48:57](#)

قم مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - [06:49:17](#)

اناء منهنر يتسلط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء اللي يرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - [06:49:37](#)

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - [06:49:57](#)

ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - [06:50:23](#)

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [06:50:43](#)

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابليعيا - [06:51:03](#)

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره جبل جبل بين دجلة والفرات استوت عليه السفينة فرست - [06:51:23](#)

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا دعا لا - [06:51:53](#)

يظن ان ابنته ربما يكون فيه شيء من الايمان فيه شيء من التوبة ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادي نوح رباه فقال وعدك الحق - [06:52:13](#)

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - [06:52:33](#)

كان نوح عليه السلام فقال له يا نوح يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطيع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تقطيع كلها اذا اختلف الدين. قال يا نوح - [06:52:53](#)

انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سفين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يعفو عن ابنته؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [06:53:13](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. وللهذا لم يكن طلبه فيه شيء من

المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 06:53:43

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 06:54:03

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 06:54:23

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم علي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 06:54:43
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 06:55:13
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 06:55:53

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 06:56:13

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 06:56:33

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 06:56:53

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - 06:57:13

حت بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 06:57:33

انجیناه واصحاب السفينة. وجعلناها اية ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - 06:58:03
بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احدهم يا بنى ادم يا بنى - 06:58:33

قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدونى هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائائه من ساللة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 06:58:53

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالايمان غيرها. امة بلغت بالفقرة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 06:59:33

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا الاقوياء نحن الذين نبطش بالايمان ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبائائه. ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا - 06:59:53

اي سلاح يملكه هذا النبي يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة - 07:00:10

انه يصفر لونه لما كان يحصل له هذا؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى استودعكم

الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 07:00:30

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر -

07:00:54

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان - 07:01:14

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 07:01:34

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد - 07:01:54

اذا هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام يربى ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يربى من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 07:02:14

حسنات فقال ملك الموت وain ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس - 07:02:34

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال الاخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 07:02:54

الصلاه والسلام الى السماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا - 07:03:14

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 07:03:44

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون. انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحون اسهمهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسرا. خمس رجال صالحين -

07:04:04

فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على قبورهم نصب نصب مثل التمثال او الحجارة او غيرها تتذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم رب جل - 07:04:24

وعلى وتنذكرون عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 07:04:44

يحيى اليهم حتى عبد هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 07:05:04

الموحدين قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - 07:05:24

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به

يأتיהם يعبدون الأصنام. يعبدون الأوثان. قال لهم يا قوم - 07:05:44

قوم عبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم عبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا - 07:06:04

توحيد اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدو الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ الملاكبار الناس. قادتهم عليه القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 07:06:34

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا وقالوا له ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال ابلغكم قم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - 07:06:54

انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - 07:07:34

يتبعد. لا نراك يتبعك الا راضي للناس. احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن اخبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعد يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - 07:07:54

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعدك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب - 07:08:14

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني - 07:08:44

فععيت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون. لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انجركم على الاتباع؟ انلزمكم اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - 07:09:04

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعامل لله عز وجل ما كانت تتبعني بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار - 07:09:34

ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل - 07:10:04

لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردمهم القضية بيبني - 07:10:24

وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل - 07:11:04

افلا تذكروا نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم - 07:11:24

عليه السلام. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط - 07:11:54

اطعمتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبن ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم - 07:12:24

هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما اتعرف كيف كان يريدون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استغشوا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس - 07:12:54

اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا

يرون ولا يسمعون؟ وتخيلوا صورهم ومنظارهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين -

07:13:14

حتى لا يرونها ولا يسمعونه كال مجانيين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم يطلب ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد -

07:13:34

ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين ما اللوائيس؟ واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال -

07:13:54

ابنه خالص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا. قال ربي -

07:14:14

دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباع لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام -

07:14:34

فباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ممتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفتر لهم -

07:15:04

في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ -

07:15:34

بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام. فقالوا لا تذرن الله تكن اياكم ان تتركوا هذه الالله وهذه الاصنام وهذه التماضيل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق -

07:16:04

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه -

07:16:24

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل العشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا في -

07:16:54

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداه بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت -

07:17:14

التجاء الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميما. امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني. ماذا تملك يا نور -

07:17:44

قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. واعظم واقرئ سلاح يملكه نوح -

07:18:24

عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب -

07:18:44

الهداية لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومي لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه -

07:19:24

المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر انذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام -

07:19:44

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين لديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك يضلوا

عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة - [07:20:14](#)

مؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا يدخل جهنم يا رب [07:20:44](#)

ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تندر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - [07:21:04](#)

فامرها ان يصنع سفينه ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه [07:21:34](#)

وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم [07:21:54](#)

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البلاغ جبال وصحراء. واذا روح لا يعرف كيف يصنع [07:22:14](#)

السفينة. فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله [07:22:54](#)

الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس سبي جبل [07:23:14](#)

ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يوضحون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم [07:23:54](#)

سيجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعرفة عن النهي عن المنكر. والان بدأ ما [07:24:14](#)

باله يسخرون على نوح عليه السلام ويوضحون منه ان الذين ارجموا كانوا من الذين امنوا يوضحون واذا مروا [07:24:54](#)

طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتى ذراع وعرضها ست مئة ذراع - [07:25:34](#)

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدواوب والوحش والحيوانات. الطبقة للناس للبشر اما [07:25:54](#)

الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينه مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر - [07:26:14](#)

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى ربه [07:26:54](#)

الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل - [07:27:34](#)

لهم انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا [07:27:54](#)

انظروا للعزه تسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يوضحون ويرد نوح عليه السلام عليهم - [07:28:14](#)

اسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طولية [07:28:54](#)

حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - [07:29:14](#)

وصار يصنع سفينه واذادوا في غيرهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين [07:29:54](#)

للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - [07:30:34](#)

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا [07:30:54](#)

لك مجنون وان ان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر - [07:31:34](#)

اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين وفدهم الله وبهداهم اقتدح اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم [07:31:54](#)

اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [07:32:34](#)

اتواصوا به بل هم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا [07:32:54](#)

حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - [07:33:34](#)

اركبوا في السفينه. اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور [07:33:54](#)

في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك. الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينه. وكل حيوان - [07:34:34](#)

كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشى منها. والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 07:26:54 والناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. اركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانتي - 07:27:14

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 07:28:04 فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يده - 07:28:34

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - 07:28:54

اه وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر. ينهر ما انهمارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - 07:29:24 يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 07:29:44

بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقي ماء من السماء - 07:30:04

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يتلقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرق ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال قال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فإذا به لم يوجد احد ابناءه - 07:30:44

اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا. اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج - 07:31:14

كالجبال ونادي نوح ابنه. وانظروا لله لفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 07:31:34

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يا بني اركب معنا يا بني اركب تعال يا بني اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا - 07:32:04

لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكن انه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل - 07:32:34

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟ الى جبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل - 07:33:14

الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - 07:33:34

فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم

نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - 07:33:54

كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جمیعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - 07:34:14

الرحيم. واذا بابنه يل蜚ظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرق - 07:34:34

لا الله الا الله. غرق ابنته غرقه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابنته يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنته - 07:35:04

يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلی لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع والملهیات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية - 07:35:24

سنج ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزع من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنته. فقال له يا بني اركب معنا. ولا تكن - 07:35:44

وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - 07:36:04

اناء منهنر يتسلط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد والماء ليرقى والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 07:36:24

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جمیعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - 07:36:44

اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جمیعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 07:37:09

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اکثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 07:37:29

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيم - 07:37:49

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 07:38:09

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا ل القوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جمیعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا. دعا لا - 07:38:39

يظن ان ابنته ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه وفي معزل ونادي نوح ربه فقال لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق - 07:38:59

انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل عليه نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 07:39:29

تقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلانسألي ما ليس لك به علم - 07:39:49

اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي ابكي سنتين طويلا على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنته؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 07:40:09

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم. ان يغرق ابنه مع الغارقين - [07:40:29](#)

ان قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم [القيمة - 07:40:49](#)

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [07:41:09](#)

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا. انزلوا من السفينه الى اليابسه. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [07:41:29](#)

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وامم سنتعهم ثم يمسهم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [07:41:59](#)

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه للمؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذراته التي ولد لها - [07:42:39](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - [07:42:59](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - [07:43:19](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [07:43:39](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله - [07:43:59](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [07:44:19](#)

انجيناها واصحاب السفينه. وجعلناها ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - [07:44:49](#)

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا رب جل وعلا يوم [القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يابني ادم يابني ادم - 07:45:19](#)

ادم الا تعبدوا لكم عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدونني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبيائه من ساللة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - [07:45:39](#)

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - [07:46:19](#)

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبيائه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - [07:46:39](#)

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولمن كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لم كان يحصل - [07:46:59](#)

له هذا هذا موظوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصل الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 07:47:19

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر -

07:47:40

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان - 07:48:00

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 07:48:20

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد -

07:48:40

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام ي يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. ي يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 07:49:00

فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهره. فقال ملك الموت يا للعجب قال لم تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس - 07:49:20

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال الاخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 07:49:40

الصلوة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا - 07:50:00

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 07:50:30

07:50:50

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسوان ويفغوث ويعوق ونسن. خمس رجال صالحون -

فلم توفى هؤلاء الرجال صالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء صالحين ماتوا الان اجعلوا على

نصب نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا -

07:51:10

على وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم ظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 07:51:30

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يفغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 07:51:50

والموحدون قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء

بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - 07:52:10

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا - 07:52:30

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا - 07:52:50

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملائكة الملاك كبار الناس. قادتهم عليه القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 07:53:20

فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نرى كالا بشرنا مثلنا. وقالوا له اذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال ابلغكم هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - 07:53:40

انظروا يقلون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - 07:54:20

يتبعك لا نراك يتبعك الا رايات الناس احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن اكثرب الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - 07:54:40

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب - 07:55:00

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدهم عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتكم ارأيتكم ان كنتم على بيضة من ربى واتاني - 07:55:30

فعميت عليكم اي ارأيتكم ان كنتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها اكاره اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - 07:55:50

ولا ذهب ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهم لا ان اجري الا كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار - 07:56:20

ويا قومي لا اسألكم عليهم لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعته؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 07:56:50

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتبع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي ولها فقد اذته بالحرب كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء - 07:57:20

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - 07:58:00

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 07:58:30

انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبادتم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبن - 07:58:50

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها راما. ما لكم ما لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوه هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 07:59:20

اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استغشوا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاذنين - 07:59:50
حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مرروا على نوح عليه السلام. وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاذنين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - 08:00:10

مع اول رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - 08:00:30

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده - 08:00:50
في عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه. ويعبدون الاصنام - 08:01:10
اتبعا له. اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق. ونوح عليه السلام على باطل فقال نوح عليه السلام اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه - 08:01:40
ويمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفقر لهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب وكون نوح عليه السلام نوع في الاصنالب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 08:02:10

ينادي بالليل بالنهار كل الاصنالب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن ال اياكم ان تتركوا هذه الالله وهذه الاصنام و هذه التمايل لا تذرون ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - 08:02:50

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على - 08:03:10
هذا الحال الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترروا - 08:03:40

في كم سنة يسلم رجل واحد ومع هذا نوح يصبر نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه بعد هذا ترید يا نوح مقامي وتذكريني بآيات الله. فعل الله توكلت - 08:04:00

التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا ترید يا نوح ثم اقضوا الي ولا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميما امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا - 08:04:30
يا نوح قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك انه اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكلت على الله عز وجل. هو اعظم و اكبر سلاح يملكه - 08:05:10

نوح عليه السلام وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس حسما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقف قفل - 08:05:30

باب الهدایة. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل - 08:06:10
امه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 08:06:30

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين في لدي ارى انك ان تذرمهم يضلوا عبادك.
يضلوا عبادك ولا يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة - 08:07:00

المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - 08:07:30

فامرها ان يصنع سفينة قلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - 08:07:50

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري. جبال وصحراء. واذا بنجح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم - 08:08:20

قال الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. اذا بنجح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله - 08:08:40

فكان يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والآن بدأ سينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا - 08:09:00

مرروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع - 08:09:20

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات طبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة في الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما - 08:09:40

مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم - 08:10:00

قل لكم انه مجنون. ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر. وكلما مر عليه ملأ من قوم قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا انظروا للعزة ما نسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - 08:10:20

ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون. والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - 08:11:00

صار نجارة وصار يصنع سفينة وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذي - 08:11:30

لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمان. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي. فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة. فاصبر - 08:11:50

كماء صبر اولو العزم من الرسل. اصبر واقتدي بالانبياء اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله اياك ان اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 08:12:10

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - 08:12:40

اركبوا في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل - 08:13:00

حيوان ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من احياء الارض جميعا انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة. الدواب الحشرات - 08:13:20

كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها. والوحشى منها والناس يتضاحكون والناس يسخرون قل ما الذي

حصل لنوح يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون -

08:13:40

والناس يسخرون واهلك الاما من سبق عليه القول ومن امن ومن معه قليل قيل عشرة قيل ثلاثة قيل ثمانين عشرات فقط يركب انت والذى وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانشى - 08:14:00

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اكتبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 08:14:50

فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم تركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع - 08:15:20

رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد نادانا نوح فلنعلم المجبوبون - 08:15:40

الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت اه وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب. والماء ينهرم. ينهر الماء انهمارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصبحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليه - 08:16:00

يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الى الجبال فاغرق ومنهم من يصي حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 08:16:30

ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري به ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس يصبحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من - 08:16:50

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس خرطوم ويصبحون وهي تجري بهم وهي تجري بهم في موج كالجبال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين ببحث فإذا به لم يوجد احد ابنائه - 08:17:30

اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيتنا. اين اخوكم؟ اين فلان؟ انه غير موجود انظر في السفينة الى الاسفل ببحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في - 08:18:00

الجبال. ونادى نوح ابنه. وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يابني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - 08:18:20

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام كان في معزل يابني اركب معنا يابني اركب تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالجبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا - 08:18:50

ابونا يركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكنها لفطروسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويك الى جبل. قال ساويه مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل - 08:19:20

او الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجأ الى من الى الجبل يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه - 08:20:00

ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما اما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى - 08:20:20

تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا المالك كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود - 08:20:50

للله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من - 08:21:10

وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من لا الله الا الله غرق ابنه امامه ان الاب مهما كان فان انه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لهما ابناءه - 08:21:40

لا يريد ان ينchezهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية - 08:22:10

الحسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا - 08:22:30

وتخلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخليوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - 08:22:50

اناء منهن. يتسلط الماء عليهم. الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض - 08:23:10

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير - 08:23:30

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 08:23:55

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل. العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 08:24:15

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيميا - 08:24:35

وبيا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك وبيا سماء اقلعي. وغيض الماء واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 08:24:55

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا ل القوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا. دعا لا - 08:25:25

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح رباه ف قال وعدك الحق - 08:25:45

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - 08:26:05

لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تنتقطع الروابط وتنفصل الاثار. ولا تبقى الانساب تنتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 08:26:25

انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 08:26:45

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. وللهذا لم يكن طلبه فيه شيء من

المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - [08:27:15](#)

ان قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم [القيمة - 08:27:35](#)

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت [رهينة فبكي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 08:27:55](#)

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم و والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت [والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 08:28:15](#)

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك واذا بنوح عليه [السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 08:28:45](#)

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - [08:29:25](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين [قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر - 08:29:45](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة [نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يابني - 08:30:05](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله. انظر انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه [ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 08:30:25](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت [حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - 08:30:45](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعلى الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا [نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة وجعلناها وجعلناها - 08:31:05](#)

ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس مع - [08:31:45](#)

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم [القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يا بنى ادم يا بنى ادم - 08:32:05](#)

قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي [اضل الناس انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائئه. من سلالة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - 08:32:25](#)

من ذريته ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالايمان غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب [الله عز وجل. وتخاطب الناس فتقول - 08:33:05](#)

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالايمان ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من [انبائئه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 08:33:25](#)

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر [العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لما كان يحصل - 08:33:45](#)

له هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصل الله وسلم على

نبينا نوح عليه السلام وعليه وصيحيه اجمعين - 08:34:05

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصيحيه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر -

08:34:26

ثم اعطي الله عز وجل الوصيه من بعد ادم لابنه شيل. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيل عليه السلام جاءنبي الله ادريس. واوحى الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان - 08:34:46

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 08:35:06

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد -

08:35:26

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد اعمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 08:35:46

فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض رح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت! قلت كيف اقبض رح ادريس - 08:36:06

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال تأخروا قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 08:36:26

الصلاه والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورثناه مكانا نعمان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا مكانا مرتفعا - 08:36:46

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة؟ كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 08:37:16

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسوان ويفغوث ويعوق ونسير. خمس رجال صالحين -

08:37:36

فلما توفي هؤلاء الرجال صالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخيته. قال هؤلاء صالحون ماتوا الان اجعلوا على نصب نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا -

08:37:56

على وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - 08:38:16

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يفغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - 08:38:36

والموحدون قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - 08:38:56

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا - 08:39:16

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وعليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد - 08:39:36

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ الملاكبار الناس. قادتهم عليه القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 08:40:06

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى كالا بشرنا مثلنا. وقالوا له اذا انا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - 08:40:26

هم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى - 08:40:56

قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي لا نراك يتبعك الا راضي للناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم نحن - 08:41:16

الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - 08:41:36

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرنوا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - 08:41:56

قال يا قومي ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتكم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انلزمكموها وانتم لها - 08:42:26

اكاره اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - 08:42:56

ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا ووجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله - 08:43:26

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 08:43:46

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لوليا فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عباد الله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - 08:44:06

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - 08:44:46

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء - 08:45:16

انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبادتم الله الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 08:45:36

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم ما لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوه هم يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - 08:46:06

خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم. وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى -

08:46:36

فيرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع -

08:46:56

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة -

08:47:16

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. نوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده -

08:47:36

الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا -

08:47:56

لهذا اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه -

08:48:26

يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفجر لهم في اذانهم واستخروا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ -

08:48:56

بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الله ايها اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق -

08:49:36

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه -

08:49:56

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الشمانيين على تسع مئة وخمسين عاما لترووا في -

08:50:26

كم سنة يسلم رجلا واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا ت يريد يا نوح فعل الله توكلت -

08:50:46

التجاء الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا ت يريد يا نوح ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميرا امكروا بي لا تأخونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور -

08:51:16

قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح -

08:51:56

عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح واوحى الى نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس -

08:52:16

بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب هداية لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن -

08:52:46

احد من قومي لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر -

08:53:06

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب.
هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 08:53:26

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذركم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة - 08:53:46

ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم ينفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - 08:54:16
فامرهم ان يصنع السفينة واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم - 08:54:36

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا لا يعرف كيف يصنع السفينة.

فامرهم رب جل وعلا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - 08:55:06
الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لما ترك الدعوة الى الله؟ لما كان - 08:55:26

يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ ما باله
يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا - 08:55:46
بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه رب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين
وطويلة فصنع سفينه عظيمة. يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع - 08:56:06

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدواوب والوحوش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس
للبشر اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر - 08:56:26

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعوا الى رب
الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم - 08:56:46

انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قوم قال لا نسخر منكم. انظروا للعزة ما تسخرون. تخيلوا وهو
يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر - 08:57:06

منكم كما تسخرون ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل وظل على هذه الحال سنين طولية حتى اكتمل السفينه
والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة وصار - 08:57:46

اصنع سفينه واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء
المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادية الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا - 08:58:16

حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون. وان وصفوك بالسحر
يقال لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما صبر اولوا - 08:58:36

العزم من الرسل اصبر. واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اه اولئك الذين وفقيهم الله وهداهم الله فيبهداهم اقتدح ايها ان تهن اذا سخر
منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به - 08:58:56

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك كعلامة اذا حصلت يا
نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينه اي علامه - 08:59:26

هذه يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان يخرج ماء فاركب

انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم

نوح عليه السلام - 08:59:46

كيف يا جماعة الحيوانات من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشي - 09:00:10

منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون - 09:00:30

اثنين واهلك واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثالثين قيل ثمانين عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا. وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت - 09:00:50

كالها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت - 09:01:30

الفلك فقل الحمد لله. فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح - 09:02:00

ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد نادنا نوح الان نerrick يا رب اما انا فقد غلبت فتحنا ابواب السماء وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا - 09:02:30

بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيرون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون الى رؤوس الجبال - 09:03:00

تحمل اطفالها والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ابواب السماء بما واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريهم. ولهم من تتصوروا. صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس - 09:03:20

سيصيرون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء قائم همر والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيرون وهي تجري بهم وهي تجري - 09:04:10

كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين دين يبحث فاذا به لم يجد احد ابناءه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه - 09:04:30

من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي وانظروا للفظ القرآن ابنج. يابني يا بنى انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبدة. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعزل الكفار - 09:05:00

وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام ونادي نوح ابنه وكان في معز يا بنى اركب معنا - 09:05:30

يابني اركب معنا يابني اركب معنا. تعال يابني اعطيك. تعلق بالجبال. يابني يتقدم يغلي تعالى الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - 09:05:50

لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل قال ساوي الى جبل يعصمني من اه مساكين مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت - 09:06:10

يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات حتى في احنك الظروف. يلتجأ الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقي على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء - 09:06:40

قال سأوي الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا لربما يتوب الله عز وجل عليه ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم - 09:07:00
ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس
كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل - 09:07:30
اللطفوان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم.
واذا بابنه يلفظه الماء - 09:07:50

ويغرق مع الناس فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين. لا الله الا الله غرق امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابناءه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون - 09:08:10
ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع
هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بماله ليأتي بها الى - 09:08:50
بيته لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا
يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه - 09:09:10
فقال له يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وتخيلوا الماء على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء
يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون - 09:09:30
ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة. والماء ينزل من السماء ماء منهن. يتسلط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون
الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل - 09:09:50
على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهداية الاوصوات.
لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء - 09:10:10

فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر ومسامير ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله
عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من - 09:10:30
الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل
العلم يقول ست شهور اقل. العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل - 09:10:50
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه بشيء من زيتون
من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين - 09:11:10
فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيمها ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت.
بسريعة وقيل يا ارض بلهيمها ويا سماء اقلعي وغيره - 09:11:30

واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا.
دعا لا - 09:12:00

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربه فقال وعدك الحق - 09:12:30
لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمک هو الذي
يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل على - 09:12:50
لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تنتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب
تنتقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 09:13:10

انتهوا ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 09:13:30 منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم. ان يغرق ابنه مع الغارقين - 09:14:00 قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - 09:14:20

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 09:14:40 اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 09:15:00 الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وامك سنتعمهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 09:15:30 وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 09:16:10

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقين كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 09:16:30 بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته. وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يابني - 09:16:50 اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 09:17:10

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بيهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجع - 09:17:30 بيهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها - 09:17:50 ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - 09:18:30

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احد اليكم يابني ادم يابني - 09:18:50 قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس انتشر الشرك فيهم فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائاته من سلالة نوح عليه السلام من ابناء نوح - 09:19:10 من ذريته ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره. امة قوية امة بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوه والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 09:19:50 من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالامم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبائاته ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 09:20:10

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصرخ لونه. لم كان يحصل - 09:20:30

هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المسبق وفي الحلقة المقبلة حتى نلقيكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 09:20:50

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 09:21:21

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمال بني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - 09:21:41 لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكل ملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأنف من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يتطلب من ربه. فاذا بالملك - 09:22:01

كيحمل ادريس عليه السلام بين جنابيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 09:22:21

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل فقال ملك الموت واين ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - 09:22:41

قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض رح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض رح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - 09:23:01

اخروا قال لا امرت ان اقبض روحه. فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة. ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 09:23:21

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا فضل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد - 09:23:41

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك - 09:24:11

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسر. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - 09:24:31

نصب. نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب بعدتم الله عز وجل وذكرتم رب جل على وذكرتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل بين - 09:24:51

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سوانا ولا يغوث ويعوق - 09:25:11

وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس فالموحدون قليلون حتى فنوا.

فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - 09:25:31

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز

وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام - 09:25:51

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم.

وعليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 09:26:11

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل

اولا للتوحيد اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 09:26:41

فاذا بالملأ من الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من

قومه ما نرى الا بشرا مثلك. وقالوا له - 09:27:01

اذا انا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه بنوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم

رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - 09:27:21

انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى

قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي - 09:27:51

يتبعك. لا نراك يتبعك الاراضي للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا

ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس - 09:28:11

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما

نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحابه - 09:28:31

نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتكم

ارأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني - 09:29:01

فعميت عليكم اي ارأيتكم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟

انلزمكموها وانتم لها اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب - 09:29:21

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا

الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من - 09:29:51

ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع

الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم - 09:30:21

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد

اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء - 09:30:51

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر

عليهم. ولا زال يجادله - 09:31:31

بالتى هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام.

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفروا -

09:32:01

الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا

ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم - 09:32:31

اعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهو يصدون يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس -

09:33:01

اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه، فإذا تكلم حتى لا يرونـه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى
سيرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظـعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين -

09:33:31

حتى لا يرونها ولا يسمعونها كالمجانين أي والله. أي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ أي نفسية هذه يتعاملون فيها مع رسول على وجه الأرض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط أن يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد -

09:33:51

ان دعاهم قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس؟ واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعمت - 09:34:11

عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعجبت - 09:34:11

خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاهه دعوة. فإذا جلس لوحده الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربي - 09:34:31

دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهراً دعاهم علنا. دعاهم سراً. قال ربي - 09:34:31

الذى يضن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على - 09:34:51 فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعون الاصنام لعله واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟

اباطل فقال نوح عليه السلام قال يا خسارة اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارة وصاروا يفرون من نوح عليه السلام
يصدون عنه يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتفجر لهم - 09:35:21

يصدون عنه يمتنعون عن الاستماع له. وائي لدعاوهم لتعقر لهم - 09:35:21

في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا! ثم اني دعوتهم واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - 09:35:51

كُلِّ مُتَّسِّبِ الْجَهْرِ وَحْيِ الْعُنْوَنِ وَحْيِ الْأَسْرِ بِيَهْ وَبَيْنِ هَذَيْنِ هَذَيْنِ هُمْ كُلُّ مُتَّسِّبٍ يَصْنَعُ

وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق - 09:36:21

وَمَنْ أَنْتُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ

فأثنا بما تعددنا ان كنت لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 09:36:41

فاثنا بما تعددنا ان كنت لكن نوح عليه السلام بدا يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - 09:36:41

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثرا ما قيل انه امن معه ثمانيين رجل وامراة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترموا في - 09:37:11

عیل. وورع اسماپیں علی سیع منه و حمیل عاما میروا سی

فَعَلَ اللَّهُ تَوَكِّلْتُ تَجْأَتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَجَأْتُ إِلَى رَبِّي جَلَّ وَعَلَّا يَا قَوْمَ إِنَّمَا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَاذَا تَرِيدُ يَا نُوحٌ [فَاجْمِعُوا](#) - [31:37:09](#)

ثم اقضوا الي ولاء لا تؤخرونني يا قوم. اقتلوني جميعا. كيدوني جميعا. امكروا بي لا تأخروني. ولا تنتظروني. ماذا تملك يا نوح قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اى سلاح عندك؟ انه - 09:38:11

كثيرون. قومك أقوىاء. اتبعك ضعفاء قليلون لا يمكنون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ أي سلاح عندك؟ انه - 09:38:11

اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاماً ونحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح - 09:38:51

نحوها يوحى الله جل وعلا إلى نوح - 09:38:51

يأ الله نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتاس فلا تبتاس لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقف باب بداية لـ 09:39:11 يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن -

یہ بھی میں گوست احمد میں گوست بعد ایک یوم، یوں چیزیں اس سامنے آئیں کہ اسی یوں

الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر - 09:39:51

الصفاء الفيزيون قدماً نحو ربنا. وقال نحو ارب لا ندر -

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافر بالله عز وجل اهلكه يا رب.
هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - 09:40:11

انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرحمن يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا
تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة - 09:40:31

ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم ينفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل كافرا ادخلوا جهنم. يا رب ليس
هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح - 09:41:01
فامرهم ان يصنع سفينة واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع
سفينة يا نوح لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم
- 09:41:21

لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. اذا اح لا يعرف كيف يصنع
السفينة. فامر الله جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله - 09:41:51
الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي
القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان - 09:42:11
يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ ما باله
يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واما مروا - 09:42:31
بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الله جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين
طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومتتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع - 09:42:51

انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس
للبشر. اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر - 09:43:11

عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كان الى ربه الى
خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم - 09:43:31
انه مجنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان نظروا
للعزه اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم - 09:43:51

يسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طولية
حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله - 09:44:31
وصار يصنع سفينة واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين
للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا - 09:45:01

تعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تطعن اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا
لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة فاصبر كما
- 09:45:21

اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله فبهداهم اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم.
كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 09:45:41

اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه الله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا
حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين - 09:46:11
يركب في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في

التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - [09:46:31](#)
ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من احياء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات - [09:46:51](#)

كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون الذي حصل لنوح يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - [09:47:11](#)
والناس يسخرون واهلك ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. اركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى - [09:47:31](#)

لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا وفيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - [09:48:21](#)
قل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع - [09:48:51](#)

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. فلنعلم المجبيون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء - [09:49:11](#)

اه وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر همارا من السماء والارض تتفجر. والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - [09:49:41](#)
يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق و منهم من يصبح حول عظيم. وركب كبير ففتحنا ابواب السماء - [09:50:01](#)

بماء من هم وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجربهم ولهم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويفرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء - [09:50:21](#)

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء من هم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجربهم في موج كالجبال قال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابناءه - [09:51:01](#)

اين ابني؟ ليس موجود بيننا. اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في موج - [09:51:31](#)

كالجبال ونادي نوح ابنه. وانظروا لله لفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - [09:51:51](#)

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا تعال يا بني اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يا بني - [09:52:21](#)
لكنها الغطرسة لكنه الكبر له العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساوي الى جبل يعصمي من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي - [09:52:51](#)

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجأ الى من؟ الى الجنة يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمي ليحفظني من الماء. قال ساوي الى جبل - [09:53:31](#)

الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام ام قلبه على ابنه؟ ربما يكون مؤمننا ربما يرحمه الله جل وعلا.
ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 09:53:51

فيتاديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج كالجبال. يعلم
نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - 09:54:11

كماء في ايام عاديه. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا
 العاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - 09:54:31

الرحيم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرق - 09:54:51

لا الله الا الله غرق ابن غرق امامه. ان الاب مهما كان فانه اعطفوا على ابناءه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء
والعياذ بالله حتى الخير لا يريده لابنائه. لا - 09:55:21

يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا اذا صل لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع
السدادات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - 09:55:41

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب
جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكن - 09:56:01

وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر
والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - 09:56:21

اناء منهم يتساقط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون الى رؤوس الجبال والماء يصعد والماء يرقى والامواج كالجبال فاذا
بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 09:56:41

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها
الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 09:57:01

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 09:57:26

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 09:57:46

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيمها - 09:58:06

ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمها ويا سماء اقلعي وغيض جبل.
جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 09:58:26

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا ل القوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا دعا لا - 09:58:56

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربى فقال وعدك الحق - 09:59:16

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي
يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل على - 09:59:36

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. تقطع الروابط وتنفصل الاسار ولا تبقى الانساب

تنقطع كلها اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 09:59:56

غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم من الجاهلين. اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي وي بكى سنين طويلة على هذا الطلب كيف طلب من ربها ان يعفو عن ابنه الذي كان كافرا؟ كيف طلب له منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه؟ ربما - 10:00:20

كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين. قال الله عز وجل انه ليس من اهلك - 10:00:50

يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد - 10:01:10

اعملني ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة. فبكي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال اعوذ بك - 10:01:30

نأسالك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني. والا تغفر لي وترحمني ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى يابسة ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون. الا الموحدون لله عز وجل - 10:01:50

اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم من ملك واممكن وادا بنوح عليه السلام ام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا وظل نوح عليه السلام سنوات - 10:02:20

في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها جعل الله عز وجل ذرية نوح - 10:03:00

هم الباقيين كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين. وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا - 10:03:20

ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته. وفاة نور عليه السلام. فادا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني اني قاص عليك وصيحة. اني قاص - 10:03:40

عليك وصيحة امرك بلا الله الا الله. انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع والارضين السبع لو وضعت في - 10:04:00

ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت بهن لا الله الا الله. واوصيك - 10:04:20

تسبيح يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الكبر ونهاه عن الشرك ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون. فانجيناهم واصحاب السفينة - 10:04:40

وجعلناها وجعلناها اية للعالمين ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنين على التوحيد. على الایمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا تدبر الشرك فيهم مرة اخرى وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس مع البشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك من - 10:05:10

الى الكفر انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا يوم القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احد اليكم يا بني ادم يا بني ادم الا تبعدوا - 10:05:40

وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جيلا كثيرا افلم تكونوا وتعقل نعم ابليس هو الذي اضل الناس فانتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائاته من ساللة نوح عليه السلام من ابناء نوح من ذريته ارسل الله عز وجل لهم - 10:06:00

نبي الله هود الى امة جباره. امة قوية. امة بطيشت باللامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا - 10:06:40

ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالالم ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبیانه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملکه هذا النبي يواجه به قومه ويتحداهم به - 10:07:00

هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك 10:07:20 القوم تقول عائشة انه يصفر لونه. لما كان يحصل له هذا؟ هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل -

في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - 10:07:40

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض رح ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيث. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - 10:08:07

ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بني ادم. يعني في عصره وفي حياته. كل اعمال بني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - 10:08:27

لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكلم ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا بالملك - 10:08:47

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - 10:09:07

لان ادريس عليه السلام يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد العمل فقال ملك الموت وain ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - 10:09:27

قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض رح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - 10:09:47

تأخروا قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - 10:10:07

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناد مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد - 10:10:27

وتنظر البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك - 10:10:57

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية. كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسوان ويفغوث ويعوق ونسر. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبثه. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - 10:11:17

نصب. نصب مثل التماثيل او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم رب جل وعلا على وتذكروتم عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحي اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تندرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق - [10:11:57](#)

وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس. صار والموحدون قليلون حتى فنوا. [10:12:17](#) ببعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل [10:12:37](#) رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيت ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم. اخاف [10:12:57](#) عليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل [10:13:27](#) اولا للتنورة اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه

فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من [10:13:47](#) قومه ما نرى الا بشرًا مثلنا. وقالوا له

اذا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم هم [10:14:07](#) رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون

انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى [10:14:37](#) قبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي

لا نراك يتبعك الاراضي للناس احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك [10:14:57](#) يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس

بك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما [10:15:17](#) نرى لكم انظروا يحترقون من اصحاب

نوح عليه السلام يريدون ان يحترقوا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا قومي ارأيتم [10:15:47](#) ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني

فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انجرركم على الاتباع اكارهون. اما انا يا [10:16:07](#) قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب

ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعامل لله عز وجل ما كانت تتبعني بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا [10:16:37](#) الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا ووجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من النار

ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع [10:17:07](#) الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد [10:17:37](#) اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء

ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل اه نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر [10:18:17](#) عليهم. ولا زال يجادله

بالتى هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه [10:18:37](#) السلام. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله

الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط قطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم - [10:19:17](#) لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوه هم يصدون يدعوه هم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - [10:19:47](#)

خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى - [10:20:07](#) فيرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونها ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع -

[10:20:27](#)

رسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد من دعاهم قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - [10:20:47](#)

والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس؟ اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعبت خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاهه دعوة. فاذا جلس لوحده - [10:21:07](#) احمد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال ربى فلم يزدهم الا فراق كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام - [10:21:27](#)

لعله اذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على اباطل فقال نوح عليه السلام قال اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ماله وولده الا خسارة وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه - [10:21:57](#) يمتنعون عن الاستماع له. واني كلما دعواهم لتغفر لهم في اذانهم واستخروا ثيابهم واصروا واستكباوا استكبارا. ثم اني دعواهم جهاد واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الالاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ - [10:22:27](#)

بالليل بالنهار كل الالاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الله اياكم ان تتركوا هذه الالله وهذه الاصنام وهذه التماثيل لا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق - [10:23:07](#)

ونسرى وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتبرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه - [10:23:27](#) الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا في - [10:23:57](#)

كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا ماذا تريده يا نوح فعل الله توكلت التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريدي يا نوح - [10:24:17](#) ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميرا امكروا بي لا تؤخرونني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نور قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه - [10:24:57](#)

اعظم سلاح. فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى رب جل وعلا الى نوح - [10:25:37](#)

لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقفل باب هداية لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن - [10:25:57](#)

احد من قومي لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. و خاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون
الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح رب لا تذر - [10:26:37](#)

اتذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب.
هل هذه قسوة من نوح ؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام - [10:26:57](#)
انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك
اخاف على المؤمنين على الثالثة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر. ويظل
كافرا - [10:27:17](#)

ادخلوا جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح فامرها
ان يصنع السفينة ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه - [10:27:57](#)
يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم لانهم
مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا - [10:28:27](#)
لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله
الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس -
[10:28:47](#)

جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان فتوقف
عن الجدال. توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ - [10:29:07](#)
ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون.
فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه رب جل وعلا كيف يصنع السفينة. قيل ظل على هذه الحال سنتين - [10:29:27](#)
سنتين وسنتين طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع انظروا وتخيلوا حجم
هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطی - [10:29:47](#)
للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكلما مر عليه الناس اخذوا
يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعو - [10:30:07](#)
الى ربه الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوة وصار نجرا ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون ليس مجنونا فقط
بل مجنون واذجر. وكلما مر عليه ملأ من قوم - [10:30:27](#)
سخروا منه. قال ان تسخروا منا ان ظنوا منا انتظروا للعزه اسخر منكم كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون
ويبرد نوح عليه السلام عليهم يسخر منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه -
[10:30:47](#)

وظل على هذه الحال سنتين طويلة حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه
رسول من عند الله وصار يصنع سفينه واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال - [10:31:27](#)
نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا تعرفون حتى
الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تظعن اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان
- [10:31:57](#)

وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما اصبر. واقتدي بالانبياء
اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله فبهداهم اقتدح ايها ان تهن - [10:32:17](#)
اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل

هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه - [10:32:47](#)

الله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركب في السفينة اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور التدور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يغور - [10:33:07](#)

في التدور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات من انحاء الارض جميعا؟ انها - [10:33:27](#)

قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون - [10:33:47](#)

الذى حصل لنوح يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء. بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك ومن امن معه - [10:34:07](#)

الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى - [10:34:47](#)

لتتنازل وتتنازل مرات اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا وفيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استویت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - [10:35:07](#)

فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه - [10:35:37](#)

الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. فلنعلم المحبوبون الان نصرك يا رب اما فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - [10:35:57](#)

اه وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر. ينهر همارا من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم - [10:36:27](#)

يسبحون الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق و منهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - [10:36:47](#)

ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا وحملناه على ذات و اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم والموج كالجبال وهي تجريبهم لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقي ماء من السماء - [10:37:07](#)

مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يتلقي من السماء. ويتلقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجريبهم في موج كالجبال قال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به يجد احد ابنائه - [10:37:47](#)

اين ابني؟ ليس موجود بيننا. اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنته من بعيد. وهي تجريبهم في موج - [10:38:17](#)

كالجبال ونادي نوح ابنته. وانظروا لللفظ القرآن ابنته يا بني يا بني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة. ابنته فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه - [10:38:37](#)

ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام انا في معزل يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بني اركب تعال يا بني اعطيك يدك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة. يخاف على ابنته من الغرق. يا بني - [10:39:07](#)

لكتها الغطرسة لكنه الكبر لكن له العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على عذاب

الله عز وجل اذا نزل. ساوي - 10:39:37

يا جبل انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى ربها حتى في اصعب اللحظات. حتى في احنك الظروف. يلجا الى من؟
الى الجنة يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل - 10:40:17

الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام ام قلبه على ابنه؟ ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا.
ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 10:40:37

فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم
نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس - 10:40:57

كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا
 العاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا - 10:41:17

الرحيم. واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته تذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرق - 10:41:37

لا الله الا الله. غرق ابن غرق امامه. ان الاب مهما كان فانه اعطفوا على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء
والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا - 10:42:07

يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع سداد
والملهيات والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة - 10:42:27

ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب
جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا - 10:42:47

وتخلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات اباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر
والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجاة والماء ينزل من السماء - 10:43:07

اناء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى والامواج كالجبال فاذا
بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 10:43:27

عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدت الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها
الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - 10:43:47

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 10:44:12

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 10:44:32
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلعيمها - 10:44:52

ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره
و قضي الامر واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 10:45:12

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا دعا لا - 10:45:42

يقطن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربى ف قال ربى ان ابني من اهلي - 10:46:02

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل عليه - [10:46:22](#)

نوح عليه السلام فقال له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل الاثار. ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين - [10:46:42](#)

ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [10:47:02](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - [10:47:32](#)

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - [10:47:52](#)

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فيك نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [10:48:12](#)

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينه الى اليابسه. ليس في الارض الا المؤمنون - [10:48:32](#)

الا المؤمنون ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [10:49:02](#) وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذریته التي ولد لها - [10:49:42](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [10:50:02](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم. وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - [10:50:22](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [10:50:42](#)

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - [10:51:02](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينه وجعلناها وجعلناها اية - [10:51:22](#)

ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحيد. على الايمان بالله عز وجل على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع - [10:52:02](#)

بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الايمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا ذو القيمة يخاطب البشر فيقول لهم الم احدهم يا بني ادم يا بني - [10:52:22](#)

قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدونني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس فانتبه انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائاته من سلالة نوح عليه السلام. من ابناء نوح - [10:52:42](#)

من ذريته ارسل الله عز وجل لهمنبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة بطشت بالامم غيرها. امة بلغت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول - 10:53:22

من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالامم وصل الله عز وجل اليهم نبيا من انبائئه ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي - 10:53:42

يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يخاف وهو يتذكر العذاب. الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لما كان يحصل - 10:54:02

هو هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقابلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 10:54:22

قصة نوح عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل قبض روح ادم اول البشر وابو البشر -

10:54:43

ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيف. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ويقال ان بعد شيث عليه السلام جاء نبي الله ادريس واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان - 10:55:03

ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عملبني ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمالبني ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله - 10:55:23

وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فادا بالملك يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة وجد -

10:55:43

هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان لان ادريس عليه السلام يريد ان يزداد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزداد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل - 10:56:03

حسنات فقال ملك الموت وain ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس - 10:56:23

في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال الاخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي - 10:56:43

الصلاه والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فادا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا واذكر في الكتاب انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليا. مكانا مرتفعا - 10:57:03

فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليا. ويعيش الناس على التوحيد وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا - 10:57:33

العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحون اسمهم ود وسوان ويعقوت ويعوق ونسن. خمس رجال صالحين -

10:57:53

فلما توفي هؤلاء الرجال صالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبرته. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على قبورهم نصب نصب مثل التمثال او الحجارة او غيرها تتذكرونهم بها. فادا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكرتم الرب جل -

على وتنذكرون عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تتذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماثيل الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان - [10:58:33](#)

يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس. وظل الناس فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس - [10:58:53](#)

الموحدين قليلون حتى فنوا. فبعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار - [10:59:13](#)

فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم عليهما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم يا قوم - [10:59:33](#)

قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم الرب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل - [10:59:53](#)

وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوا فاذا بالملأ من الملأ؟
الملأ كبار الناس قادتهم عليه القوم - [11:00:20](#)

اهل الطبقة العالية ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بثرا وقالوا له ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام ابلغكم رسالات ربى انا اصح لكم واعلم من الله ما - [11:00:40](#)

الا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام - [11:01:20](#)

وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الاراضي للناس احرق الناس الفقراء المساكين ما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس. هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء - [11:01:40](#)

مساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا منهم قومه ما نراك الا بثرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذل - [11:02:00](#)

انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة يقول لهم رحمة من عنده. اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ اجبركم على الاتباع؟ ان - [11:02:20](#)

اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي - [11:03:10](#)

دعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويما قومي لا اسألكم عليه ما لا. ان - [11:03:40](#)

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء اتباع الرسل اغليتهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء - [11:04:00](#)

فقال نوح عليه السلام لقومه ولكنني اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيبني وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين. من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل. ويا - [11:04:30](#)

من ينصرني من الله نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل ولا زال يصبر ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع هذا

ال القوم يصررون في عنادهم وكفرهم - 11:05:10

وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبادتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث - 11:05:40

ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز وجل ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون. يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة. الا خمسين عاما - 11:06:10

اعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استفشو ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شي وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرون اي - 11:06:50

فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وضعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه - 11:07:10

السلام اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال - 11:07:30

اه ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة - 11:07:50

ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علنا دعاهم سرا. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم - 11:08:10

كان هناك ملك ظالم عندهم ام يتبعونه ويعبدون الاصنام اتبعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام قال - 11:08:30

اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ويمتنعون عن السماع له. واني كلما دعوتم لهم لتفجر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستفشو ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا - 11:09:00

واسررت لهم اسرارا واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الالاليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر هو وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الالاليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على - 11:09:30

عليه السلام. فقالوا لا تذرن الهمتهم اياكم. اياكم ان تتركوا هذه الالله. وهذه الاصنام وهذه التماطل لذرن ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام - 11:10:00

يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتشفت جدالنا ائتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم يتحداهم من معه. تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن - 11:10:20

بني معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. ووزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترووا في كم سنة يسلم رجل واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام - 11:10:50

ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريده يا نوح يا قومي كان كبر عليكم مقامي وتدكيري بآيات الله فعل التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريده يا نوح - 11:11:10

فاجمعوا امركم فاجمعوا امركم لا تؤخرونني يا قوم اقتلوني الان كيدوني جميعا امکروه لا تؤخرونني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء - 11:11:40

ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. التوكل هو على الله عز وجل هو اعظم واقبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعين عاما او نحوها - 11:12:20

يوحى الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح الله عز وجل انتهى وقبل قفل باب الهدية. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم - [11:12:40](#)

نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح - [11:13:20](#)

رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحمة - [11:13:40](#)

انبياء يحبون الخير للناس ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرب لا تذر ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك - [11:14:00](#)

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفرا. يا رب اذا تركته هم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهدية قفلت لكن الضلال لم يقف. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود - [11:14:20](#)

فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين هنا استجواب الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة - [11:14:40](#)

ولا تخاطبني في الذين ظلموا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح. لكن اياك ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا اذا كفروا لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في - [11:15:00](#)

براري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار تراها حتى تنمو حتى تكبر ثم اوحي الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح - [11:15:30](#)

عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسخرون ماذا يصنع نوح لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوة انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر - [11:15:50](#) والان بدأ يزرع الان بدأ ينجر. ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. فلما انتهى من نجل الاخشاب. اذا به يعلمه الرب جل وعلا - [11:16:10](#)

كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. طبقة السفلية للدواء - [11:16:30](#) والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة. حتى فلا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام انظروا اليه - [11:16:50](#)

يصنعها في صحراء بعد ان كان يدعون الى ربها الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارة ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط. بل مجنون واذجر. وكلما مضى - [11:17:10](#)

قال ان تسخروا انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويريد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتي - [11:17:30](#)

ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينه وازدادوا في غيهم. وازدادوا في ضلالهم. حتى جاء - [11:18:10](#)

هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث. ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس - [11:18:40](#)

يمكن في هذا الزمن ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل ستة واسوه. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء. اولئك - [11:19:00](#)

اولئك الذين وففهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من شغل الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح - [11:19:20](#)
مجنون وازدجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينة. اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور التنور الذي يوضع فيه الخبر - [11:19:50](#)
اذا يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات - [11:20:10](#)

من انحاء الارض جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب وفي السفينة الدواب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتعجبون - [11:20:30](#)
والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك واهلك الا من سبق عليه القول. ومن امن - [11:20:50](#)
قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثمانين قرأت فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين لان الحيوانات كلها سوف تموت كلها سوف تغرق فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناضل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون - [11:21:30](#)

فاما بروح يقول لقومه وقال اركبوا فيها بسم الله فلما صعد نوح عليه سلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت على الفلك فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - [11:22:00](#)

فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي سمي يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي - [11:22:30](#)
حدث فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد نادانا نوح فلننعم المحبوبون. الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالاب - [11:22:50](#)

والماء ينهم. ينهم الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر. والناس يركضون والناس يصيحون. يصعد على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها - [11:23:20](#)
شيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيغرق. ومنهم من يصيح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا فاللتقي الماء على امر قد قدر - [11:23:40](#)

وحملناه على ذات الواح ودسر. واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكن من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون - [11:24:10](#)
والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء ويلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تجري بهم في موج - [11:24:30](#)

كالجبال. فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه. يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا. اين اخوك؟ اين فلان انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد - [11:24:50](#)
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وانظروا للفظ القرآن ابني يابني يابني اين ابني؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا. ابني فلذة كبدك. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله - [11:25:20](#)

وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا ظن ربما نوح عليه السلام. وانا هذا نوح ابنه وكان في معزل. يابني اركب معنا. يابني اركب - [11:25:50](#)
يابني اركب معنا. تعال يابني اعطيك. تعلق بالجبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة يخاف على ابنه من الغرق. يابني

اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لكنها - [11:26:10](#)

لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. مساكين مساكين اهل الدنيا يظنون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنون انهم يقدرون - [11:26:30](#)
على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات حتى في ا Hulk الظروف يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساوي -

[11:27:00](#)

الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الله جل وعلا. لربما يتوب الله - [11:27:20](#)

وعز وجل عليه ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم ينظر الى ابنه يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم - [11:27:40](#)

الارض جمیعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع ناس فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم منه - [11:28:10](#)

من امر الله الا من رحم. وحال بينهم لا الله الا الله غرق ابنه امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله - [11:28:40](#)

حتى الخير لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقدهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح. ومع هذا اذا قل لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقاب - [11:29:10](#)

واضح والامر بالمعروف. ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يا - [11:29:30](#)
ابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومن من يصبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال - [11:29:50](#)

يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء اسعد والماء ليرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض - [11:30:10](#)

وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جمیعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودسر مسامير - [11:30:30](#)

ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جمیعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - [11:30:58](#)

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اکثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجالها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [11:31:18](#)
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجالها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعيمها - [11:31:38](#)

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمها ويا سماء اقلعي. وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [11:31:58](#)
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل

الارض جمیعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - [11:32:28](#)

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادي نوح ربه فقال رب - [11:32:48](#)

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يعوضی على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل عليه - [11:33:08](#)

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين - [11:33:28](#)

انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظک ان تكون من الجاھلین. و اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبکي سنتين طويلا على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان کافرا. كيف طلب له - [11:33:48](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنک كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حکم ان يغرق ابنه مع الغارقین - [11:34:18](#)

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك کالذی کفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - [11:34:38](#)

الا عملک صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملی ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما کسبت رهینة فبکي نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [11:34:58](#)

اعوذ بك ان اسائلك اعوذ بك ان اسائلك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم وala تغفر لي وترحمني کن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح - [11:35:18](#)

انت والذین امنوا انزلوا. انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشرکین جمیعا. قيل يا نوح اهبط بسلام - [11:35:38](#)

وبرکات عليك وعلى امم من معک وامم سنتعهم ثم يمسهم من عذاب الیم و اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودی بين دجلة والفرات هو والذین امنوا وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذریة نوح عليه السلام كل من معه من - [11:35:58](#)

المؤمنین لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذریته التي ولد لها وجعل الله عز وجل ذریة نوح هم الباقيین. كما قال جل علا وجعلنا ذریته هم الباقيین - [11:36:38](#)

ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويدکره بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به - [11:36:58](#)

حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يابني اني قاص عليك وصیة. اني قاص عليك وصیة. امرک بلا الله الا الله. انظر - [11:37:18](#)

انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصیته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع والارضین السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا الله الا الله. في كفة - [11:37:38](#)

لرجحت بھن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضین كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت بھن لا الله الا الله. واوصیک بالتسبیح. یوصیه بالتوحید ویوصیه بالعبادة لله جل وعلا ونها - [11:37:58](#)

وعن الكبر ونها عن الشرک. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجیناه واصحاب السفينة. وجعلناها ایة ثم ظل الناس بعد نوح عليه السلام سنتين على التوحید. على الايمان بالله عز وجل - [11:38:18](#)

على طاعة الله جل وعلا. حتى دب الشرك فيهم مرة اخرى. وانتشر الشرك وهذا صراع ابليس. مع بشر ان يخرجهم من التوحيد الى الشرك. من الایمان الى الكفر. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ولهذا الرب جل وعلا - [11:38:58](#)

والقيامة يخاطب البشر فيقول لهم الم احديكم يابني ادم يابني قدم الا تعبدوا عدو مبين. وان اعبدوني وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم افلم تكونوا تعقلون نعم ابليس هو الذي اضل الناس - [11:39:18](#)

انتشر الشرك فيهم. فارسل الله عز وجل لهم نبيا من انبائاته من سلالة نوح عليه السلام. من ابناء نوح من ذريته ارسل الله عز وجل لهم نبي الله هود الى امة جباره امة قوية امة - [11:39:58](#)

بطشت بالammم غيرها. امة بلفت بالقوة والعتو انها تخاطب الله عز وجل وتخاطب الناس فتقول من اشد منا قوة؟ لا احد في الارض اقوى منا ولا اقوى منا نحن الاقوياء. نحن الذين نبطش بالammم - [11:40:18](#)

ارسل الله عز وجل اليهم نبيا من انبائاته ماذا قال لهم؟ وكيف ردوا عليه؟ اي سلاح يملكه هذا النبي يواجه به قومه ويتحداهم به. هل امنوا ام كفروا؟ ماذا صنع الله عز وجل بهم؟ ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام - [11:40:38](#)

يخاف وهو يتذكر العذاب الذي عذب به اولئك القوم. تقول عائشة انه يصفر لونه. لم كان يحصل هو هذا هذا موضوع حديثنا باذن الله عز وجل في الدرس المقابل وفي الحلقة المقبلة حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا - [11:40:58](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قصة نوح عليه الصلاة والسلام. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه وبعد - [11:41:18](#)

ذكرنا في الدرس الماضي وفي الحلقة الماضية ان الله عز وجل ابو البشر ثم ادم اول البشر وابو البشر ثم اعطى الله عز وجل الوصية من بعد ادم لابنه شيف. ومر الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون - [11:41:39](#)

ويقال ان بعد شيت عليه السلام جاء نبي الله ادريس. واوحي الله عز وجل لادريس لنبي الله ادريس ان ارفع لك يا ادريس كل يوم مثل جميع عمل بنى ادم. يعني في عصره وفي حياته كل اعمال بنى ادم في اليوم يجعل ايضا مثلها لادريس عليه السلام - [11:41:59](#) لانه الذي دلهم على الخير وعلمهم الخير. فكان كل الاجر لادريس عليه السلام. فاراد ادريس ان يزيد عمره ان يطول عمره ليزيد عمله وكل ملكا من الملائكة ان يحمله الى ملك الموت. ان يستأذن من ملك الموت ان يؤخر الله عز وجل عمره. ان يطلب من ربه. فاذا - [11:42:19](#)

يحمل ادريس عليه السلام بين جناحيه. ثم صعد به الى السماء الاولى الثانية الثالثة. الرابعة فلما جاء في السماء الرابعة اذا هذا الملك ملك الموت مستقبلا نازل. فسأل هذا الملك ملك الموت ان يؤخر ادريس والا يقبض روحه. ان - [11:42:39](#)

فخره لان ادريس عليه السلام يريد ان يزيد عمله في هذه الدنيا. يريد من الله عز وجل ان يطيل في عمره ليزيد الاجر ويزداد الخير ويزداد العمل حسنت ف قال ملك الموت وain ادريس؟ فقال الملك انه هو ذا على ظهري. فقال ملك الموت يا للعجب - [11:42:59](#) قال لما تقول هذا؟ قال بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. الله اكبر. يقول تعجبت. قلت كيف اقبض روح ادريس في السماء الرابعة وهو على الارض. والله عز وجل امرني ان اقبض روحه في السماء الرابعة. واذا بنفسه يأتي الى السماء الرابعة قال - [11:43:19](#)

الآخر قال لا امرت ان اقبض روحه فقبض في السماء الرابعة وبقي ادريس في السماء الرابعة ولما عرج بالنبي الصلاة والسلام للسماء السابعة مر في السماء الرابعة فاذا هو ادريس وعليه السلام الذي رفعه الله عز وجل مكانا - [11:43:39](#)

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورثناه مكانا عليها. نعم ان ادريس عليه السلام رفعه الله عز وجل مكانا عليها. مكانا مرتفعا فظل في السماء الرابعة طلب من الله عز وجل الزيادة والخير فرفعه الله عز وجل مكانا عليها. ويعيش الناس على التوحيد - [11:43:59](#)

وتظل البشرية عشرة قرون الله اعلم بالقرون. هل هي المقصود فيها مئة سنة كما الان نعرف؟ او ان القرون السابقة تختلف الف سنة القرن او غير هذا العلم عند الله عز وجل. عشرة قرون كلها على التوحيد. كلها على الاسلام. حتى بدأ الشرك يدب بالناس. كان هناك -

رجال صالحون انظروا كيف بدأ الشرك في البشرية؟ كان هناك رجال صالحين اسمهم ود وسواع ويفوتو ويعوقون. خمس رجال صالحين فلما توفي هؤلاء الرجال الصالحون جاءهم ابليس. جاء للناس انظروا لابليس وخبره. قال هؤلاء الصالحين ماتوا الان اجعلوا على - 11:44:49

قبورهم نصب. نصب مثل التماضيل او الحجارة او غيرها. تذكرونهم بها. فاذا رأيتم النصب عبادتم الله عز وجل وذكروا رب جل وتذكروا عبادتهم. وفعلا وضعوا النصب. قال اجعلوا النصب في بيوتكم حتى تذكرون عبادة الله عز وجل. فانتشرت النصب والتماضيل - 11:45:09

الناس فلما هلك ذلك القرن وذلك الجيل واهل العلم فيهم وظهر اهل الجهل ثم بدأ الشيطان يوحى اليهم حتى عبدت هذه الاصنام من دون الله عز وجل. ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يفوتو ويعوق - 11:45:29

وقد اضلوا كثيرا. فانتشر الشرك بين الناس وظل الناس. فدب الشرك وصار الشرك هو الاصل بين الناس الموحدون قليلا حتى فنوا ببعث الله عز وجل فيهم نبي الله نوح عليه السلام - 11:45:49

اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في النار فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهم السلام نوح عليه السلام - 11:46:09

بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم وعليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 11:46:29

اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل او لا التوحيد او لا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 11:46:59

فاذا بالملأ من الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بثرا مثلنا و قالوا له - 11:47:19

ايضا ماذا رد عليهم نوح عليه السلام؟ قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى الا رايت للناس. احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن - 11:48:19

اخبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس بك ونستمع لك فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشر - 11:48:39

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرنوا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم - 11:48:59

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انجبركم على الاتباع - 11:49:29

اكارهون. اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء - 11:49:59

ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله - 11:50:29

اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان

قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقاراهم - [11:50:49](#)

قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي ولها [11:51:09](#)

فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء - [11:51:49](#)
ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل افلا تذكروا نوح عليه السلام لا زال يدعوهם الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادله - [11:51:49](#)

قم بالتي هي احسن. ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم عليه السلام.
يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبتد الله - [11:52:19](#)

الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمدكم باموال وبن ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما - [11:52:49](#)

لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم هم يصدون يدعوهם وهم يمتنعون ظل
على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما - [11:53:19](#)

اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استغشوا ثيابهم وظعوا الثياب على الرؤوس اول شي وضعوا الاصابع
في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى - [11:53:39](#)

الا يرون ولا يسمعون؟ وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى
لا يرون ولا يسمعون كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع - [11:53:59](#)

لرسول على وجه الارض ماذا يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا يردون عليه فيقولون له بعد ان
دعاهم قال ربى ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة - [11:54:19](#)

والنهار دعوة. ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. اذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تبنا
خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه - [11:54:39](#)